

الفصل الأول

المدخل لطرق تدريس لذوي الاحتياجات الخاصة

- التربية الخاصة مفهومها وأهدافها.
- فئات ذوي الاحتياجات الخاصة والفرق بينهم
- الفرق في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين

أهداف الفصل الأول

بعد الانتهاء من دراسة الفصل ينبغي أن يكون الطالب قادرا على أن:

- ١- يُعرف مفهوم التربية الخاصة
- ٢- يوضح أهداف التربية الخاصة
- ٣- يفرق بين فئات ذوي الاحتياجات المختلفة
- ٤- يشرح أنواع صعوبات التعلم.
- ٥- يميز بين مفهومي الموهبة والتفوق
- ٦- يتعرف أوجه الشبه والاختلاف بين فئات ذوي صعوبات التعلم وبطئي التعلم والمتأخرين دراسيا
- ٧- يكتسب اتجاهها ايجابيا نحو التعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس

أولاً : التربية الخاصة مفهومها وأهدافها

مقدمة :

احتل ميدان التربية الخاصة في الوقت الحالي مكانة مرموقة نتيجة اهتمام الباحثين وعلماء التربية وعلماء النفس والأطباء وغيرهم في مجال الأطفال غير العاديين، ويمكن القول بأن موضوع الأطفال الغير عاديين قد أخذ يمثل موقعا متقدماً في سلم الأولويات .

ويُعد ميدان غير العاديين أو التربية الخاصة من الميادين التربوية التي واجهت العديد من التحديات حتى نما وتطور بسرعة وأصبح يحتل مكاناً بارزاً بين الميادين العلمية والتربوية المخلفة في بلدان العالم فمنذ عهد قريب كان هذا الميدان يقتصر على رعاية بعض أفراد فئات الإعاقة البصرية والإعاقة السمعية والإعاقة العقلية ، والإعاقة الجسمية ، وكان لا يعترف برعاية وتربية الأفراد الذين يعانون من أي نوع آخر من الإعاقات خارج هذه الفئات .

وتجدر الإشارة إلى توضيح الفرق بين التربية العامة والخاصة كالآتي:

التربية العامة: Normal Education هي التربية التي تهتم بالإفراد العاديين وتتبنى منهجاً موحداً في كل فئة عمرية أو صف دراسي، بالإضافة إلى طرق التدريس الجمعية في تدريس الأطفال العاديين في المراحل العمرية المختلفة، وتستخدم وسائل تعليمية عامة في المواد المتنوعة.

التربية الخاصة: Special Education هي مجموعة من البرامج التربوية المتخصصة والمصممة بشكل خاص لمواجهة حاجات الأفراد المعاقين والتي لا يستطيع معلم الصف العادي تقديمها، وذلك من أجل مساعدتهم على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن وتحقيق ذواتهم ومساعدتهم على التكيف.

أهداف التربية الخاصة

- التعرف إلى الأطفال غير العاديين وذلك من خلال أدوات القياس والتشخيص المناسبة لكل فئة من فئات التربية الخاصة .

- إعداد البرامج التعليمية لكل فئة من فئات التربية الخاصة .
- إعداد طرائق التدريس لكل فئة من فئات التربية الخاصة ، وذلك لتنفيذ وتحقيق أهداف البرامج التربوية على أساس الخطة التربوية الفردية .
- إعداد الوسائل التعليمية والتكنولوجية الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة .
- إعداد برامج الوقاية من الإعاقة ، بشكل عام ، والعمل نا أمكن على تقليل حدوث الإعاقة عن طريق البرامج الوقائية .
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وذلك بحسن توجيههم ومساعدتهم على النمو وفق قدراتهم واستعداداتهم وميولهم .
- تهيئة وسائل البحث العلمي للاستفادة من قدرات الموهوبين وتوجيهها واتاحة الفرصة أمامهم في مجال نبوغهم .
- تأكيد كرامة الفرد وتوفير الفرص المناسبة لتنمية قدراته حتى يستطيع المساهمة في نهضة الأمة .

الفرق بين أهداف التربية العامة والتربية الخاصة

- ١- هناك فروق واضحة بين أهداف التربية العامة والتربية الخاصة ، وتبدو هذه الفروق واضحة بين كلاً منهما في النقاط التالية :
- ٢- تهتم التربية العامة بالأفراد العاديين، في حين تهتم التربية الخاصة بفئات الأفراد غير العاديين .
- ٣- تتبنى التربية العامة منهاجاً موحداً في كل فئة عمرية أو صف دراسي في حين تتبنى التربية الخاصة منهاجاً لكل فئة ، تشتق منه الأهداف التربوية فيما بعد.
- ٤- تتبنى التربية العامة طرائق تدريسية جمعية في تدريس الأطفال العاديين في المراحل التعليمية المختلفة في حين تتبنى التربية الخاصة طريقة التعليم الفردي في تدريس الأطفال غير العاديين في الغالب .
- ٥- تتبنى التربية العامة وسائل تعليمية عامة في المواد المختلفة ، في حين تتبنى التربية الخاصة وسائل تعليمية خاصة بفئات الأفراد غير العاديين .

وعلى سبيل المثال :

- تستخدم الخريطة في تعليم الطفل العادي ، في حين تستخدم الخريطة المجسمة أو الناطقة مع الطفل يستخدم جهاز الاوبتكون (Optacon) في تدريس القراءة للمكفوفين ، في حين لا يستخدم مثل هذا الجهاز في تدريس القراءة للأطفال العاديين .
- تستخدم لغة الإشارة (Sign Language) في تدريس الصم ، في حين لا تستخدم مثل هذه اللغة في تدريس الأطفال العاديين .
- يستخدم جهاز النطق الصناعي مع الأفراد ذوي الإضطرابات اللغوية كالمعوقين عقلياً ، وسمعيّاً ، والمصابين بالشلل الدماغي ، في حين لا يستخدم مع الأطفال العاديين وهكذا .

ومهما يكن من فروق بين أهداف التربية الخاصة والعامة ، فإن كلاّ منهما يهتم بالفرد ، ولكن بطريقته الخاصة . ومع ذلك فتشترك التربية العامة والخاصة في هدف مساعدة الفرد أياً كان ، على تنمية قدراته واستعداداته إلى أقصى حد ممكن، والعمل على تحقيق أهدافه ، وذلك من خلال توفير الظروف المناسبة لتحقيقها .

ثانياً : بعض فئات ذوي الاحتياجات الخاصة والفرق بينها

يُعرف الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة: children with special needs هم أولئك الأطفال الذين يختلفون على نحو أو آخر عن الأطفال الذين يعتبرهم المجتمع عاديين. ويصنفوا إلى الفئات الآتية:

- أ- الإعاقة العقلية.
- ب- الإعاقة السمعية.
- ج- الإعاقة الجسدية.
- د- الإعاقة الانفعالية.
- هـ- الإعاقة البصرية.

و- صعوبات التعلم.

ز- الاضطرابات الكلامية واللغوية.

ح- التفوق العقلي.

أما الأطفال تحت الخطر At risk children : فهم الأطفال الذين ليسوا حالياً معرفين على أنهم معاقين أو عاجزين ولكن يعتبرون أن لديهم فرصة كبيرة و غير عادية لان يتعرضوا للإعاقة، هذا المصطلح عادة يستخدم مع الرضع و الأطفال ما قبل المدرسة وذلك بسبب الأوضاع المحيطة بالولادة أو البيئة المنزلية لذلك يتوقع أن يتعرضوا إلى مشكلات نمائية في وقت لاحق. وسوف نتناول في الجزء التالي الفرق بين بعض فئات ذوي الاحتياجات الخاصة موضع اهتمام المقرر الحالي وهم الفائقين والمتأخرسين دراسياً .

١. الفرق بين الموهوبين والمتفوقين

لا يستطيع أحد القول بأنه يمكن استخدام مصطلحات مثل موهوب ومتفوق ومبدع وتميز وذكي بمعنى واحد ، ومن الناحية اللغوية تكاد تتفق المعاجم العربية والإنجليزية على أن التفوق Giftedness يعد استعداداً فطرياً غير عادى لدى الفرد. بينما يرد مصطلح الموهبة Talent إما كمرادف في المعنى لمصطلح التفوق ، وإما بمعنى قدرة موروثه أو مكتسبة سواء أكانت قدرة عقلية أم قدرة بدنية . أما من الناحية التربوية فإن الأمر يبدو أكثر تشعباً وتعقيداً. إلا أن مراجعة شاملة لما كتب حول هذا الموضوع تكشف بوضوح عن عدم وجود تعريف عام متفق عليه بين الباحثين المهتمين بعلم نفس الموهبة والتفوق .

أن مصطلح الموهبة يستخدم للإشارة إلى مجموعة من الأفراد لديهم قدرات خاصة تؤهلهم للتفوق في مجالات معينة علمية (رياضيات، علوم) ، أو أدبية (شعر ، صحافة) ، أو فنية (رسم ، موسيقى) ، أو عملية (ميكانيكا ، نجارة)، وليس بالضرورة تميزهم بمستوى مرتفع من حيث الذكاء أو التحصيل الدراسي بصورة ملحوظة بالنسبة لأقرانهم .

بينما يرى جانييه Gagne وجود فرق بين الموهبة والتفوق يتضح في النقاط التالية :

- أ- التفوق ينطوى على وجود موهبة وليس العكس، فالمتفوق لابد أن يكون موهوبا وليس كل موهوب متفوقا .
- ب- المكون الرئيسي للموهبة وراثي بينما المكون الرئيسي للتفوق بيئي .
- ت- الموهبة طاقة كامنة أو نشاط أو عملية، والتفوق نتاج لهذا النشاط أو تحقيق لتلك الطاقة .
- ث- الموهبة تقاس باختبارات مقننة بينما يشاهد التفوق على أرض الواقع .
- ج- الموهبة تقابل القدرة من مستوى فوق المتوسط، بينما يقابل التفوق الأداء من مستوى فوق المتوسط.

ومع كل الاختلافات بين الباحثين حول تعريف الموهبة والتفوق، إلا أنهم يتفقون على المعنى العام والإطار الشامل له، فلا يوجد اختلاف بينهم على أن الفرد الموهوب أو المتفوق هو الفرد الذي يظهر سلوكا في المجالات العقلية المختلفة يفوق كثيرا من أقرانه الآخرين، مما يستدعى تدخلا تربويا لإثراء وتنمية هذه القدرات والوصول بها إلى درجة من النمو تسمح بها طاقاته وقدراته .

ويستخلص مما سبق أن كلا من الموهبة والتفوق يستخدمان بمعنى واحد تقريبا، وذلك للدلالة على المستوى المرتفع من أداء الفرد في مجال ما أو أكثر من المجالات الأكاديمية أو غير الأكاديمية التي تحظى بالقبول والاستحسان الاجتماعي . ويفسر ذلك بسببين هما :

(أ) أن الذكاء هو أحد العناصر والمكونات الأساسية اللازمة للتفوق في مختلف وجوه النشاط العقلي للفرد، وأن نوع الذكاء يختلف من مجال إلى آخر فنجد الذكاء البصري مهم في الفنون التشكيلية، والذكاء الميكانيكي في الأعمال الميكانيكية .

(ب) إن قدرات الفرد ومواهبه ليست خاضعة لعوامل الوراثة فقط ، وإنما هي على الأقل تخضع في نموها لتفاعل تلك العوامل مع غيرها من العوامل البيئية

والخبرات السابقة، حيث تأخذ هذه القدرات في النمو إذا ما توافرت لها البيئة المناسبة وفرص التنمية والتدريب اللازمين .

وبذلك يمكن تعريف المتفوقين Gifted children بأنهم أولئك التلاميذ الذين لديهم القدرة على أن يكون مستواهم التحصيلي مرتفعاً في مجال دراسي أو أكثر، مقارنة بغيرهم بنسبة تميزهم وتوهمهم لأن يكونوا من أفضل أفراد المجموعة التي ينتمون إليها.

أما الموهوبون Talented Children هم الأفراد الذين يصلون في أدائهم إلى مستوى مرتفع في مجال من المجالات الغير أكاديمية كمجال الفنون والألعاب الرياضية والمجالات الترفيهية المختلفة والمهارات الميكانيكية والقيادة الاجتماعية و غير ذلك من المجالات، ويعتبر التلميذ الموهوب كذلك عندما يتوافر له أي شرط من الشروط الآتية:

- أن يكون لديه نسبة ذكاء مقدارها 120 على الأقل وتم تحديده بأحد الاختبارات التي تقيس الذكاء.
- أن يكون لديه مستوى عال من الاستعدادات الخاصة مثل : الاستعداد العلمي أو الفني أو القيادة.
- أن يكون لديه مستوى عال من القدرة على التفكير الابداعي.

وهناك الموهوبون ذوو صعوبات التعلم (Gifted With Learning Disability) وهم التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم ويملكون مواهب وإمكانات عقلية غير عادية مميزة تمكنهم من تحقيق مستويات مرتفعة من الأداء، ولكنهم في نفس الوقت يواجهون صعوبات في التعلم تجعل مظاهر التحصيل أو الانجاز الأكاديمي فيها منخفضاً، ويعزى انخفاض تحصيلهم الأكاديمي إلى ضعف مفهوم الذات والافتقار إلى الدافعية .

ومن أبرز الخصائص التي تميز هذه الفئة من التلاميذ ما يلي:

- أن هؤلاء التلاميذ يبدون قدرات ابتكارية، وأنشطة عقلية متنوعة، وبعض جوانب القوة، مما يشير إلى امتلاكهم بعض جوانب التفوق العقلي أو المواهب.

- إن هؤلاء التلاميذ يبدون الكثير من مظاهر الوعي بأنماط الصعوبات لديهم، والمشكلات المترتبة عليها، والتي تؤثر سلباً على مستواهم الأكاديمي.
- يملكون مواهب أو إمكانيات عقلية غير عادية بارزة، تمكنهم من تحقيق مستويات أداء أكاديمية عالية، لكنهم يعانون من صعوبات نوعية في التعلم، تجعل بعض مظاهر التحصيل أو الإنجاز الأكاديمي صعبة، وأداؤهم فيها منخفض انخفاضاً ملموساً.

٢. الفرق بين ذوي صعوبات التعلم وبطيئ التعلم والمتأخرين دراسياً:

هناك خلط بين فئة بطيئ التعلم وفئات أخرى مثل المتأخرين دراسياً، وذوي صعوبات تعلم وسوف نتناول هذه الفئات الثلاثة بشيء من التفصيل في الجزء الآتي:

المتأخرين دراسياً Underachiever

هم أولئك التلاميذ الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى أقرانهم العاديين من الذين في مستوى أعمارهم و مستوى صفوفهم الدراسية، كما يقصد بالمتأخرين دراسياً التلاميذ الذين يكون تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى ذكائهم.

بطئ التعلم Slow Learner

مصطلح يشير إلى وصف حالة التلميذ في التعلم من ناحية الزمن، أي يشير إلى سرعته في فهم وتعلم ما يوكل إليه من مهام تعليمية مقارنة بسرعة فهم وتعلم أقرانه في أداء نفس المهام التعليمية وتتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة ما بين ٧٥-٩٠ درجة و الكثير من رجال التربية الخاصة لا يعتبر هذه الفئة من فئات التخلف العقلي.

✚ صعوبات التعلم Learning Disabilities

تعني صعوبات التعلم اضطرابًا في واحد أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية والتي تدخل في فهم أو استخدام اللغة المكتوبة أو المنطوقة والتي قد تظهر في عدم القدرة على الاستماع و التفكير و الكلام و القراءة و الكتابة و التهجئة أو إجراء العمليات الحسابية ويشتمل المصطلح على حالات مثل الإعاقة الأكاديمية و الإصابة المخية و الخلل الوظيفي المخي البسيط و الدسليكسيا و الحبسة النمائية ولا يشتمل المصطلح على الأطفال الذين يعانون من مشكلات تربوية ناتجة في الأساس عن إعاقة بصرية سمعية حركية أو تخلف عقلي أو اضطراب انفعالي أو حرمان ثقافي أو اقتصادي أو بيئي.

وتقسم صعوبات التعلم إلى:

أ- صعوبات نمائية Development Learning Disabilities:

و يشمل هذا النوع على المهارات التي يحتاجها الطفل بهدف التحصيل في الموضوعات الأكاديمية ، وينقسم هذا النوع إلى :

١- صعوبات أولية : وتشمل على الانتباه ، الذاكرة ، والإدراك وإذا أصيب أي منها باضطراب فإنه يؤثر على النوع الثاني .

٢- صعوبات ثانوية : وهي خاصة باللغة الشفهية و التفكير .

ب- صعوبات تعلم أكاديمية Academic learning Disabilities :

وهي مشكلات تظهر بين أطفال المدارس وتبدو واضحة في الصعوبات النمائية وبذلك يعجز عن تعويضها من خلال وظائف أخرى ، حيث يكون عندئذ لدى الطفل صعوبة في تعلم الكتابة أو التهجى أو القراءة أو إجراء العمليات الحسابية . وتشتمل على:

■ صعوبات بالقراءة.

■ صعوبات بالكتابة.

- صعوبات بالتهجئة والتعبير الكتابي.
- صعوبات بالحساب.

❖ صعوبات بالقراءة (Dyslexia)

تتمثل صعوبة القراءة في تباين ملحوظ في قدرة الطفل على القراءة وعمره الزمني. حيث يعاني الطفل من صعوبة فك رموز الكلمات، وتلعثم القراءة أو ضعف في لفظ الحروف، أو صعوبة تمييز اللفظ الخاص ببعض الكلمات، وأحيانا نقصا في التمييز السريع للمعلومات الواردة من حاسة الرؤية. وقد يعاني الطفل من كتابة ولفظ الكلام بشكل معكوس، وآخرين يجدون صعوبة في تعلم الكلام والأرقام واللغات الأجنبية.

❖ صعوبات بالكتابة (Dysgraphia)

تمثل عدم الانسجام بين البصر والحركة، فقد لا يستطيع بعض الأطفال مسك القلم بشكل صحيح، وقد يواجه آخرون صعوبة في كتابة بعض الحروف فقط، تتضح صعوبات الكتابة في ضعف القدرة على اللمس ومد اليد ومسك الأشياء وإفلاتها، وضعف القدرة على تمييز التشابه والاختلاف بين الأشكال والأشياء، وضعف القدرة على استعمال إحدى اليدين بكفاءة.

❖ صعوبات بالتهجئة والتعبير الكتابي

وتتمثل في ضعف القدرة على تهجئة الكلمات التي يتطابق لفظها مع تهجئتها، وضعف القدرة على تهجئة الكلمات التي تشتمل على جذور ولواحق أو سوابق باستخدام قواعد ربط هذه الأجزاء مع بعضها بعضا، وضعف القدرة على مشاهدة كلمة ثم كتابتها فيما بعد، وضعف القدرة على تهجئة بعض الكلمات التي يختلف لفظها عن كتابتها اختلافا كبيرا والتي تشكل صعوبة للطلبة الأسوياء أيضا.

❖ صعوبات بالحساب (Dyscalculia)

وتتمثل هذه الصعوبات في عدم القدرة على فهم المصطلحات الأساسية في الرياضيات وعدم القدرة على تنفيذ العمليات الحسابية، وهناك صعوبة لدى بعض التلاميذ في التفكير الكمي اللازم لمعرفة الكميات (كالمقارنة بين كميات أو قدرة القياس)، وفهم التوالي (مثل توالي الأرقام وتوالي العمليات الحسابية) وكذلك لديهم صعوبات لغوية (عدم القدرة على تعلم مصطلحات ومفاهيم حسابية أو ترجمة مسائل حرفية إلى تمارين حسابية).

والجدول التالي يوضح الفرق بين هذه الفئات الثلاثة التي تم عرضها أعلاه :

المحك/الفئة	صعوبات التعلم	بطء التعلم	التأخر الدراسي
محك الاستبعاد	عدم وجود إعاقة مصاحبة لها تأثير مباشر كالتخلف العقلي أو الإعاقة السمعية أو البصرية أو الانفعالية أو الظروف البيئية والاجتماعية	ضعف في القدرة العقلية لا يصل إلى درجة التخلف العقلي	عدم وجود أي إعاقة حسية
الأسباب	إعاقة خفية (مستترة) تنشأ داخل الفرد عبارة عن خلل وظيفي في أداء الجهاز العصبي المركزي وليس إصابة في الدماغ، أي قصور في أداء الدماغ أو الجهاز العصبي المركزي؛ بمعنى أنها لا تتم بالطريقة العادية، وهذه الأسباب لا تعالج وإنما يتم الحد من أثارها فقط	ضعف عام في القدرة العقلية لأسباب وراثية لما قبل الولادة وما بعدها	إهمال الأسرة / التدليل الزائد / الاعتماد على المربيات/ والمشاكل الأسرية كالطلاق / الغياب / الفقر/القلق/الخوف والفرع/ الظروف البيئية كتوقف الدراسة بسبب البراكين والزلازل والفيضانات والمشاكل الصحية /واختلاف اللهجات واللغات / والظروف الاجتماعية ، والمدنية /وتراكم الصعوبة في المراحل/ زحمة الفصل وشخصية المعلم وقدرته.
نسبة الذكاء	٩٠ فما فوق على مقياس وكسلر	٧٦ وحتى ٨٩ على مقياس وكسلر	٩٠ فما فوق على مقياس وكسلر

المحك/الفئة	صعوبات التعلم	بطء التعلم	التأخر الدراسي
الخدمة المقدمة	تشخيص طبي ثم نمائي وأكاديمي لمعرفة نقاط القوة والاحتياج ثم تصميم خطة فردية - للتقليل من آثار الصعوبة- تطبق داخل غرفة المصادر ويتم تقييم الحالة حسب ما تعلمه في الفصل وغرفة المصادر باتفاق معلم صعوبات التعلم ومعلم الفصل العادي وهناك العلاج الطبي بالعقاقير تحت إشراف طبيب متخصص لمن يعانون من النشاط الزائد.	في الفصل العادي ويتم تشخيص الحالة بواسطة فريق متخصص يضم الأخصائي النفسي والاجتماعي ومعلم الفصل وولي الأمر وضرورة مراعاة الفروق الفردية في الفصل وإعداد خطة تربوية فردية داخل الفصل لكل تلميذ والمرونة في الأساليب التعليمية وتقديم برامج تستهدف أولياء الأمور بهدف كيفية التعامل مع طفلهم وأخيرا تهيئة التلميذ للانخراط في المجال المهني.	في الفصل العادي وعمل دراسة حالة عن طريق المرشد التلاميذي وتقديم دروس إضافية للتعويض عن المهارات المفقودة.
التحصيل الدراسي	قصور في بعض المهارات الأكاديمية قد يؤثر على بعض المواد الدراسية ذات العلاقة ، وهناك تباين واضح بين درجات مادة وأخرى	انخفاض واضح في جميع المواد غالبا لا يستطيع مواصلة تعليمه ما بعد الثانوي يبدع في النواحي المهنية بعكس الأكاديمية *	انخفاض واضح في مستوى التحصيل وخصوصا في المواد التي تحتاج إلى حضور ذهني ، وإذا زال سبب القصور لديه زالت المشكلة
المشاكل النمائية	اضطراب في العمليات النفسية الأساسية كفهم واستعمال اللغة المنطوقة والمكتوبة والتي تبدو في اضطراب الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والإملاء والحساب	مشاكل نمائية كالتمييز والتحليل وأي سلوك له علاقة بالقدرات العقلية .	لا يوجد لديه مشاكل نمائية واضحة
المظاهر السلوكية	قد يصاحبها: نشاط زائد / تشتت / اندفاعية / عدم الاستمرار في المهمة / وكل هذه المظاهر بنسب متفاوتة.	قصور في السلوك التكيفي كمهارات الحياة اليومية والتعامل مع الآخرين ولكن بدرجات غير عالية مع بروزهم في المهارات المهنية.	إحباط دائم وسلوك غير مرغوب فيه وعدم تقبل التوجيهات.

ثالثاً: الفرق في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين

الفرق في تدريس لذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين يكمن في نقطتين هما: المناهج وطرق التدريس.

١- الفرق في المناهج : حيث المناهج في التعليم العام تختلف عن مناهج التربية الخاصة. فالمناهج للعاديين توضع مسبقاً من قبل لجنة متخصصة والتي تتناسب مع المرحلة الدراسية والجانب العمري لهذه المرحلة، أما ذوي الاحتياجات الخاصة لا يمكن وضع المناهج مسبقاً. ولكن يتم وضع خطة منهج لكل طفل على حده وفقاً لقدراته واستعداداته ومدى أدائه في تعليمه للمهارات المختلفة فكل طفل له خطة فردية خاصة به توضع وفقاً لقدراته الأدائية وتوضع الخطة الفردية وفقاً لمعايير معينة مثل الفترة الزمنية ومدى أداء الطفل في تعليم المهارة، ويتم تحديد الأهداف طويلة المدى، والأهداف قصيرة المدى. ويتم وضع الأهداف الفرعية في الخطة وتحديد المواد أو الوسائل التعليمية اللازمة لتحقيق المهارة.

٢- الفرق في طريقة التدريس: هناك أيضاً اختلافاً في طريقة التدريس والوسائل المستخدمة في العملية التعليمية، حيث في الغالب تتبنى طرق التدريس الفردية في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، في حين تتبنى طرق تدريسية جماعية في التدريس للأطفال العاديين في المراحل التعليمية المختلفة ، أيضاً يقوم المعلمون مع المبتدئين من الأطفال العاديين بتعليمهم على كتابة الاسم والحرف وجمع الأرقام وطرحها والإملاء والخط وغيرها، أما بالنسبة للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة فيعتمد تعليمهم على استعمال الحمام مثلاً أو إطعام نفسه أو أن يلبس بمفرده أو تعليمه طريقة غسل اليدين من كيفية رفع أكمام القميص إلى فتح صنبور الماء وكيفية تعامله مع الصابون بيده بالفرك. ووضع قطعة الصابون مكانها وغسل يده بالصابون وتنشيف يده بالمنشفة.

وبذلك يكون الهدف من تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة هو مساعدتهم حتى يصبحوا إلى حد ما مثل أقرانهم العاديين، وقد نصل إلى ذلك الهدف من خلال تغيير

أو تعديل سلوك هؤلاء الأطفال. وعلى المعلم عندما يشعر أن الطفل اكتسب مهارة معينة فعليه أن ينتقل إلى مهارة أصعب منها.

هناك بعض الاعتبارات التربوية التي يجب مراعاتها عند التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة ، وتتمثل هذه الاعتبارات فيما يلي:

١. عند تدريب الطفل على التعرف على عناصر معينة في البيئة مثل " الفاكهة / الخضار " يرجى استخدام النماذج الحقيقية " إذا كان هذا ممكن " ثم استخدام مجسمات ثم صور واضحة ذات ألوان مطابقة للواقع ثم استخدام صور أبيض وأسود ثم الرسم البسيط ثم الشكل وظله.
٢. ضرورة استخدام المداخل الحسية للطفل عند التدريب حتى يمكن تكوين صورة متكاملة لدي الطفل عن الشيء الذي يتدرب عليه مثال " فاكهة الفراولة " نستخدم التذوق / الشم / اللمس / البصر " لتكوين صورة كاملة عنه مما يساعد في تثبيت المعلومة لديه.
٣. بالنسبة للمفاهيم مثل " الطول / الوزن / الحجم /... " يجب التركيز على ما نريد تدريب الطفل عليه فقط خصوصاً في بداية التدريب حتى يستوعب الطفل ما هو مطلوب منه وذلك عن طريق تثبيت خصائص الأشياء ثم تغيير فقط الخاصية التي نريد تعليمها للطفل.
٤. معرفة أن العمليات المعرفية تسير في النمو والتطور من مرحلة العينية إلى مرحلة العمليات المجردة وهذا يستلزم تدريج التدريب لدي الطفل من المفاهيم المحسوسة مثل (الحرارة والضوء / المادة الصلبة والسائلة والغازية) حتى المفاهيم المجردة مثل (الطاقة والشغل/ الذرة والجزئ والعنصر) وأيضاً من الكليات حتى الجزئيات مثل تركيب جسم الإنسان ككل ثم تناول الأجهزة والأعضاء والأنسجة والخلايا.
٥. الميل إلى تقليل استخدام سلوك العزل لهذه الفئة في المدارس ويمكن استخدام غرفة المصادر في تعليم هذه الفئة والعمل على إتاحة الفرصة لهؤلاء الأطفال وتشجيعهم على الاعتماد على ذاتهم.

٦. التخطيط الجيد لأنواع النشاط التي تساعد على استبدال سلوك غير مرغوب فيه بسلوك مرغوب فيه ويجب أن يتحلى معلم هذه الفئة بالصبر وتحمل المسؤولية. وأن يكون قادرًا على استخدام تكتيكات تعديل السلوك.
٧. ضرورة حصر عناصر الموقف التعليمي واستخدام طرق متدرجة في التدريب واستخدام أدوات ووسائل متنوعة حتى يمكن توصيل المعلومات إلى الطفل
٨. اعتماد الخطط الفردية على ميولهم وقدراتهم بحيث نفسح المجال أمامهم إلى الدافعية والرغبة في التعليم مع ضرورة التكرار والتمرين لكي نعمل على تثبيت المهارة المتعلمة. والتعزيز الإيجابي للسلوك المرغوب فيه وأن تكون فترة العمل قصيرة حتى لا يشعرون بالملل .

الفصل الثاني

طرق التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة

أولاً: التدريس العلاجي للتلاميذ المتأخرين دراسياً

- إستراتيجية التدريس التشخيصي العلاجي
- إستراتيجية التدريس المباشر
- إستراتيجية التدريس باللعب
- استراتيجيات الذكاءات المتعددة
- الحقائق التعليمية
- خصائص معلم التلاميذ المتأخرين دراسياً وأدواره

ثانياً: التدريس الإثرائي للتلاميذ المتفوقين والموهوبين

- إستراتيجية العصف الذهني
- إستراتيجية التدريس بالأقران
- إستراتيجية الأسئلة المركزة
- إستراتيجية الخرائط المتتابعة
- خصائص معلم التلاميذ المتفوقين والموهوبين وأدواره

أهداف الفصل الثاني

بعد الانتهاء من دراسة الفصل ينبغي أن يكون التلميذ قادرا على أن:

١. يُعرف مفهوم التدريس التشخيصي العلاجي
٢. يوضح أنواع اخطاء التعلم لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة
٣. يعطي أمثلة لألعاب تعليمية تعتمد على الحواس المختلفة للتلميذ.
٤. يشرح مكونات الحقيقة التعليمية
٥. يفرق بين الذكاءات المتعددة للتلاميذ.
٦. يصمم أنشطة تعليمية تعتمد على الذكاءات المتعددة للتلاميذ
٧. يميز بين التدريس العلاجي والتدريس الاثرائي
٨. يضع خطة درس باستخدام استراتيجيات العصف الذهني
٩. يوضح خطوات تنفيذ استراتيجيات التدريس بالأقران.
١٠. يرسم خريطة متابعة لأحد دروس مادة العلوم
١١. يتعرف مزايا وعيوب استراتيجيات الأسئلة المركزة
١٢. يقارن بين دور معلم الفصل العادي ومعلم التربية الخاصة في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة
١٣. يكتسب اتجاهات ايجابية نحو استخدام طرق تدريس متنوعة تلائم مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس

مقدمة:

من المتعارف عليه أن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يختلفون عن التلاميذ العاديين من حيث أنهم لا يستفيدون من الطرق التقليدية المستخدمة في التدريس لذا يلزم لتدريس هؤلاء التلاميذ استخدام استراتيجيات وطرق تدريس خاصة ومتنوعة، فينبغي على المعلم مراعاة هذا الاختلاف بحيث ينوع في الإستراتيجيات وطرق التدريس المقدمة لهم كلا على حسب قدراته واحتياجاته. يتناول هذا الفصل عدد من الاستراتيجيات العلاجية والاثرائية، وفيما يلي بيان ذلك:

أولاً: التدريس العلاجي للتلاميذ المتأخرين دراسياً

على الرغم من أن طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة متنوعة إلا إنها عموماً تستند إلى ما اتفق على تسميته بالمنحى التشخيصي العلاجي، ويتضمن تشخيص المشكلة ووضع خطة لمعالجتها ويتناول: (تقييم التلميذ / التخطيط للتدريس / تنفيذ الخطة التدريسية / تقييم فاعلية التدريس). ويمكن تصنيف الطرائق التعليمية المستندة إلى المنحى التشخيصي العلاجي إلى نموذجين رئيسيين هما:

١ - نموذج تدريب العمليات: ويعتمد هذا الأسلوب على افتراض مفاده أن المشكلات الأكاديمية والسلوكية تنجم عن اضطرابات داخلية لدى الطفل ومن هنا على المعلم أن يصمم البرامج التربوية التصحيحية أو التعويضية القادرة على معالجة تلك الاضطرابات وهي: (الاضطرابات الإدراكية الحركية / الاضطرابات البصرية الإدراكية / الاضطرابات النفسية اللغوية / الاضطرابات السمعية الإدراكية)

٢ - نموذج تدريب المهارات: ويقصد بهذا الأسلوب التدريس المباشر على مهارات محددة ضرورية لأداء مهمة معطاة وهذا الأسلوب يسمح للطفل إتقان عناصر المهمة ومن ثم يقوم بتركيب عناصرها مما يساعد على تعلم وإتقان المهمة التعليمية بأكملها وفق تسلسل منتظم.

إستراتيجية التدريس التشخيصي العلاجي

Diagnostic-Remedial Instruction

التعريف:

يعرف التدريس العلاجي أنه نوع من المعالجات التعليمية Instructional Treatments يتم من خلالها تشخيص وتصحيح اخطاء التعلم التي وقع فيها التلاميذ في معلوماتهم او مهاراتهم أثناء تعلمهم لموضوعات الدراسة بطرق التدريس الجماعية ومن ثم مساعدتهم على تصحيح تلك الأخطاء بالأساليب العلاجية المناسبة وصولاً بهم الى اتقان تعلم تلك المعلومات او المهارات.

كما يعرف بأنه مجموعة من الجهود والإجراءات التربوية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل للارتقاء بالمستوى التحصيلي لمن تحول المعوقات الحسية والمعرفية والنفسية دون وصولهم إلى مستوى التحصيل العادي، والذين يعانون من صعوبات في التعلم، وهذا الارتقاء يتم بشكل فوري يقتضيه الموقف التدريسي، أو فيما بعد حين تتوافر لدى المعلم مجموعة من العناصر التي تتطلب التخطيط لإجراءات علاجية لها.

ويتضمن التدريس التشخيصي العلاجي عمليتين هما:

أولاً: عملية التشخيص :

عملية يتم بمقتضاها التعرف على اخطاء التعلم لدى التلاميذ (بشكل كمي وكيفي) واستقصاء اسباب حدوثها ، توطئة لتقديم الوصفات العلاجية التعليمية لتصحيحها .

ما معنى اخطاء التعلم ؟

نقول أن التلاميذ لديهم أخطاء في التعلم، عندما يواجهون صعوبة أو يكون لديهم ضعف في تعلم معلومات او مهارات معينة .
وتتمثل هذه الصعوبات أو ذلك الضعف فيه :-

- عدم قدرتهم على تعلم هذه المعلومات أو القدرات بشكل تام .

- أو أن تعلمهم لها ليس على المستوى المنشود .
- أو أن تعلمهم لها يفتقر الى الصحة والدقة المتوقعة .

أنواع اخطاء التعلم :

- ١- نقص في المعلومات .
- ٢- عدم القدرة على التعبير عن الاجابة الصحيحة .
- ٣- خلط في المعلومات .
- ٤- عدم القدرة على التطبيق في مواقف جديدة .
- ٥- سيادة بعض التصورات الخاطئة لدى التلاميذ . Misconceptions
- ٦- التسرع في التعميم .
- ٧- عدم الدقة أو السرعة في اداء المهارة .

أسباب وقوع أخطاء التعلم لدى التلاميذ .

- ١- عدم توفر الحد الأدنى من متطلبات التعلم المسبقة Learning Prerequisites او المعرفة القبلية Prior Knowledge اللازمة لتعلم الموضوع الجديد مما يعوق تعلم ما به من معلومات ومهارات .
- ٢- انخفاض مستوى الدافعية للتعلم لدى التلاميذ .
- ٣- صعوبة المحتوى وعدم مناسبته للقدرات العقلية للطلاب .
- ٤- عدم مناسبة اجراءات التدريس المستخدمة في تدريس المحتوى .
- ٥- سرعة تقديم المحتوى بصورة لا تتناسب مع سرعة التعلم لدى التلاميذ .
- ٦- خلو الموقف التدريسي من التدريبات والأنشطة .
- ٧- صعوبة الاختبارات او عدم ألفه التلاميذ لها او الاجابة عنها .
- ٨- ضعف المعلم .

أساليب تشخيص اخطاء التعلم :

- ١- التشخيص عن طريق المقابلات الاكلينيكية Clinical Interviews
- ٢- التشخيص عن طريق الملاحظة Observation .
- ٣- التشخيص عن طريق الاختبارات التشخيصية Diagnostic Tests.

ثانياً : عملية العلاج :

تشير عملية العلاج إلى ذلك التدريس التصحيحي Corrective Teaching المتضمن تقديم وصفات علاجية لتصحيح اخطاء التعلم الحادثة لدى التلاميذ ، بالاستعانة بالاساليب التالية :

- ١- العلاج عن طريق الكتب البديلة Alternative Books .
- ٢- العلاج عن طريق كتب أوكتيبات التدريب Exercise books - Booklets
- ٣- العلاج عن طريق بطاقات التوضيح Flash Cards .
- ٤- العلاج عن طريق الاستعانة بأحدى تقنيات التدريس Instructional Technology.
- ٥- العلاج عن طريق المجموعات الصغيرة المتعاونة Small Cooperative Groups .
- ٦- العلاج عن طريق النمذجة Modeling.
- ٧- العلاج عن طريق إعادة التدريس Reteaching .

أنه على الرغم من أن الهدف المباشر للتدريس العلاجي هو تصحيح صعوبات تعليمية معينة، فإن اهتمامنا لا ينبغي أن يتوقف عند هذه النقطة، فالتحليل الدقيق لنتائج التقويم خلال التشخيص والعلاج سوف يكشف اخطاء التعلم التي يمكن منعها، وعن العوامل المسببة التي يمكن تعديلها، والنتيجة النهائية للتدريس العلاجي ينبغي أن تنتهي الى تصميم تدريس افضل وطرائق تدريسية اكثر فاعلية .

خطوات التدريس العلاجي:

- ١- اكتشاف الحاجات الخاصة بالطفل : في التخطيط العلاجي يتم تقييم الطفل بطريقة يمكن بها تحديد حاجاته الخاصة بوضوح ويشمل هذا التقييم العوامل التي قد تؤثر في نمو وأداء الطفل المدرسي ويعكس بدقة ميول الطفل ومستوى تحصيله، وتعتبر الحاجات الجسمية الخاصة للطفل وذكائه وحاجاته الاجتماعية والانفعالية والتربوية أسس يقوم عليها التخطيط.

- ٢- تحديد أهدافاً سنوية وأهدافاً تعليمية قصيرة المدى :. فالأهداف السنوية يجب أن تكتب بحيث تصف ما يتوجب على الطفل أن يكون قادراً على عمله مع نهاية العام ، أما الأهداف قصيرة المدى فيجب أن تشمل على السلوك الذي سيتم تحصيله والظروف التي سيحدث فيها السلوك ومحك التحصيل الناجح .
- ٣- تحليل المهمة التي سيتم تعلمها :. إن أي مهمة أو مهارة سيتم تعلمها يجب تجزئتها إلى المهمات الفرعية المكونة لها ، وأن هدف تحليل المهمة هو تبسيطها للتأكد من النجاح.
- ٤- تصميم التعليم في مستوى الطفل :. يجب أن يبدأ تدريس الطفل من النقطة التي يستطيع الاستجابة عليها بشكل مريح بحيث تقدم المهمات السهلة أولاً ومن ثم زيادة تعقيد المهمة بشكل تدريجي ، أن النجاح على سلسلة من المهمات البسيطة سوف يعزز الطفل ويسهم في الرغبة في إتقان مهمات أكثر تعقيداً.
- ٥- تقرير كيف تدرس واختيار القناة المناسبة للاستجابة :. قبل بدئ التدريس يجب تحديد الكيفية التي يستجيب فيها الطفل والواقع أن هناك نوعان من الاستجابة ، الأول يتمثل في الاستجابة الحركية ومعالجة الأشياء يدوياً ، أما النوع الثاني فهو الاستجابة اللفظية إذ قد يصدر الأطفال بعض الأصوات أو يستخدم اللغة المنطوقة كوسيلة للاستجابة .
- ٦- تعديل المهمات لكي تتناسب مع المشكلات المعرفية للأطفال :. فحين يعاني الطفل من صعوبات معرفية فمن المهم تعديل طبيعة المواد الشفهية والبصرية المقدمة للطفل أو تعديل طبيعة استجابة الطفل أو اختيار مهمة أقل صعوبة .
- ٧- اختيار المكافآت الملائمة للطفل :. هناك أنواع كثيرة من المكافآت وأن أكثر هذه المعززات تأثيراً هي التي تدخل الفرح والسرور على قلب الطفل.
- ٨- توفير التعليم الزائد :. إن التعليم الزائد يساعد على الاحتفاظ بالمادة التعليمية.
- ٩- توفير تغذية راجعة :. وذلك بإعلام الطفل بصحة الاستجابة فالطفل بشكل عام يرغب في معرفة ما إذا كانت الاستجابة مقبولة .

١٠- تحديد مدى تقدم الطفل : إن أحد الإجراءات الهامة في التربية العلاجية هو قياس الحد الذي يميل إليه الطفل بما يحرز من تقدم ونجاح في ضوء الظروف التعليمية المستخدمة.

متى يستخدم التدريس التشخيص العلاجي:

١. إذا كان محتوى موضوع الدراسة يغلب عليه الجانب المعرفي (المعلومات) أو الجانب المهاري الأكاديمي بمعنى أن تكون غالبية المحتوى في شكل معلومات أو مهارات أكاديمية أساسية (مثل المهارات الحسية ، الخ)
٢. إذا كان الهدف من تدريس موضوع الدراسة تنمية أساسيات المادة العلمية أو تنمية المهارات الأساسية
٣. إذا كان موضوع الدراسة صعبا وتكثر فيه أخطاء التعلم
٤. إذا كان بالإمكان تنظيم تتابع المحتوى بشكل تدرجي (هرمي)
٥. إذا توافرت الإمكانيات اللازمة لتطبيق إجراءات التشخيص والعلاج
٦. توافر معلم مؤهل للتدريس بهذه الإستراتيجية ومفضلاً لها
٧. وجدت قناعة لدى المتعلمين وأولياء الأمور للتعلم بهذه الإستراتيجية

استراتيجية التدريس المباشر Direct Instruction

التعريف:

يمكن تعريف استراتيجية التدريس المباشر بأنها طريقة في التعليم والتعلم متمركزة حول المعلم تجمع بين قيام المعلم بشرح معلومات أو عرض كيفية أداء المهارات لعدد كبير من المتعلمين في صف دراسي ، وبين قيام هؤلاء المتعلمين بممارسة أنشطة تعليمية (أسئلة . تمارين . تطبيقات .. الخ) ذات علاقة بهذه المعلومات أو تلك المهارات، ومن ثم تلقيهم تغذية راجعة من المعلم تتعلق بأدائهم في هذه الأنشطة

خصائص التدريس المباشر:

١. يسير التدريس وفق هذه الإستراتيجية في عدة مراحل : تقديم موضوع الدرس، يليه شرح /عرض من المعلم للمعلومات والمهارات المتضمنة في موضوع الدرس، ثم حل المتعلمين لأسئلة أو ممارستهم لتمارين بشكل جماعي وأخيرا ممارستهم لتطبيقات بشكل فردي ومستقل في الصف ثم في البيت
٢. توظف هذه الإستراتيجية خصيصا لتدريس موضوعات الدراسة ذات الطابع المعرفي وذات الطابع المهاري
٣. يلعب المعلم فيها الدور الرئيس في الصف ،لذا يقال عن هذه الإستراتيجية أنها إستراتيجية متمركزة حول المعلم أو يقال عنها إنها إستراتيجية موجهة من قبل المعلم ،ذلك لأن المعلم يكون مسئولا بدرجة كبيرة عن العملية التعليمية بالصف فهو المنوط بها؛ إذ يتولى شرح المعلومات أو عرض المهارات على المتعلمين، ويطرح أمامهم التمارين والتطبيقات ويزودهم بنتائج حلولهم لها ؛أي يوضح لهم أوجه الصواب أو الخطأ في هذه الحلول؛بمعنى أنه يزودهم بتغذية راجعة عن أدائهم،ويصحح أخطاء التعلم لديهم ؛كما يتولى مسؤولية وإدارة هذه العملية وتهيئة عوامل بيئة الصف(الحرارة، الهواء، الضوء، نظام الجلوس...الخ) وذلك لجعلها بيئة مناسبة للتدريس الفعال،إضافة لتوفيره للمواد والأدوات والأجهزة التعليمية المطلوبة
٤. تستخدم هذه الإستراتيجية في التدريس الجمعي أي لتدريس الصفوف الدراسية التي بها أعداد كبيرة من المتعلمين
٥. أن التعليم المباشر والصريح يكون فعالا مع التلاميذ المتأخرين دراسيا في تنفيذ المهمات الأكاديمية فهذا يحتاج إلى تحليل مكونات المنهج وكيفية بناء السلوكيات المتسلسلة.
٦. يمكن دمج التعليم المباشر مع أساليب عديدة أخرى من أساليب التدريس التي تستخدم مع التلاميذ المتأخرين دراسيا فيمكن استخدامه مع أسلوب التعليم الفردي والتفسيرات البديلة للمفاهيم، و يراعى في ذلك الخصائص الفردية للطفل في عملية التخطيط للتعلم.

٧. يقاس نجاح هذه الإستراتيجية بكفاءتها في تنمية تحصيل التلاميذ للمعلومات أو المهارات محل التدريس، وليس بقدرتها على تنمية عمليات التعلم لديهم مثل (عملية التصنيف ، المقارنة ، التعميم، الاستنتاج، التحليل ونحوها). لذا يقال إن هذه الإستراتيجية تهتم بنتائج التعلم أكثر من كونها تهتم بعمليات التعلم. أي أننا من خلالها نعلم المتعلمين المعلومات / المهارات، ولا نعلمهم . غالباً. كيف يستخدمون هذه المعلومات ليتعلموا هذه المعلومات بأنفسهم.

متى يستخدم التدريس المباشر:

١. إذا كانت أهدافه تتعلق بتعلم المتعلمين أساسيات المعرفة (المفاهيم، المبادئ، القوانين، النظريات،... الخ أو للمهارات الأكاديمية الأساسية مثل المهارات الحسابية
٢. إذا كان عدد المتعلمين في الصف الواحد كبير ويكون التعليم الجماعي هو البديل الوحيد المتاح أمامنا
٣. إذا كانت المعلومات أو المهارات صعبة الفهم بدون شرح مباشر من المعلم أو تكون غير متاحة بسهولة لدى المتعلمين للإطلاع عليها في مصادر تعلم أخرى
٤. إذا كان المطلوب تدريس أكبر كمية من المعلومات أو المهارات في أقل وقت ممكن.
٥. إذا كانت هنالك ضرورة لأن يخضع تعلم المتعلمين للتوجيه المباشر والضبط والربط من قبل المعلم
٦. إذا كان غالبية المتعلمين من ذوي القدرات الأكاديمية الدنيا

استراتيجية التعلم باللعب

التعريف:

يعرف التعلم باللعب بأنه نشاط (موجه أو غير موجه) يمارسه الأطفال بشكل فردي أو جماعي لتحقيق المتعة والتسلية، ويستغله الكبار عادة ليسهم في تنمية سلوكهم وشخصيتهم بإبعادها المختلفة العقلية (المعرفية)، المهارية (الجسمية)، الوجدانية .

وقد نبعت هذه الاستراتيجية من منطلق أن اللعب هو حياة الطفل ذوي الاحتياجات وعمله، ولغته وأداته القريبة منه والمحبة إليه، والباعثة للكثير من المرح والسرور في حياته، واللعب بعد هذا هو أفضل أدوات التعلم عند الطفل ذوي الاحتياجات، بكل ما يعنيه التعلم له ولشخصيته.

هذا ويعتقد كثير من الأشخاص أن المعوقين بإمكانهم أن يلعبوا بالألعاب العادية، أو أن يمارسوا ألعاب العاديين، إن مثل هذا الافتراض قد يكون صحيحا على المستوى النظري، إنما على المستوى العملي فمثل هذا الافتراض بحاجة إلى دراسة، خاصة وأن بعض الأطفال المعوقين، على الأقل، لديهم احتياجات لعب خاصة بهم، مختلفة تماما عن احتياجات لعب العاديين. إن ما ذكره لنا وجود اتجاهين في النظر إلى ألعاب ذوي الاحتياجات الخاصة:

- الاتجاه الأول وينظر إلى أن المعوقين، يمكنهم ممارسة ألعاب العاديين.
- الاتجاه الثاني ويشير إلى أن المعوقين لديهم احتياجات لعب مختلفة تماما عن العاديين.

وبناء على هذين الاتجاهين يمكن لنا أن نخلص باتجاه ثالث يربط بين هذين الاتجاهين، وينص على أن المعوقين يستطيعون أن يمارسوا بعضا من ألعاب العاديين، وفي نفس الوقت لديهم أحيانا احتياجات لعب خاصة بهم.

وانطلاقا من هذا الاتجاه لمعلم المعوقين الاستفادة من برامج الألعاب التي تقدم. كما يمكنه الاستفادة بصورة خاصة من برامج الألعاب في تدريب الحواس لدى المعوقين. وفيما يلي نماذج من الألعاب:

١. ألعاب في تربية حاسة البصر:

يحتاج أي معوق لفرص النظر، من خلال حاجته لمواقف يبني من خلالها انطباعات بصرية. فالمعاق سمعيا يجب أن يشجع على الملاحظة والنظر لتعويض إعاقته السمعية، وبطء التعلم يجب أن يشجع على استخدام عينيه، والطفل المقعد كذلك.

إن معظم الإعاقات يمكن أن يشجع أصحابها على النظر والملاحظة من أجل تكوين خبرات بصرية: تفيده في الرؤية الغنية ذاتها وتزوده بوقت لاستمتاع وتغني خبراته وذاكرته ،ومن هذه الألعاب :

أ- ألعاب الكرة وتشمل : دحرجة الكرة، مسكها باليدين، لعبة حارس المرمى، قذف الكرة في صندوق كرتوني، لعبة ساعة الجولف ويستعمل فيها العصي وكرات التنس.

ب- اللعب بالألوان : رسم نماذج وتلوينها .

ت- قص الصور من المجلات وإصاقها على بطاقات.

ث- اللعب بالضوء : مثل تحريك حزمة ضوء بواسطة البطارية الكهربائية على الحائط ومتابعتها، استخدام المرآة لعكس الضوء ومراقبته، لعبة القفز على ظل فرد آخر.

ج- أهم وسائل تربية حاسة البصر هي الجولات والرحلات.

ويمكن عمل زاوية ، ووضع أشياء مختارة للنظر إليها. وتكون هذه الزاوية كمعرض للأشياء الممتعة، وتغير الأشياء بين حين وآخر، هذا ويمكن أن تشمل المعروضات نماذج من صنع الأطفال، أصدافا أوراق شجر ، أزهارا ، صورا، أشياء حمراء، أشياء زرقاء... الخ.

كما يمكن أن تشمل الزاوية على بعض النباتات النامية مثل القمح، الفاصوليا، لمراقبة نموها.

٢. ألعاب في تربية حاسة السمع:

كل الأطفال بحاجة لأن يتعلموا كيفية الإصغاء من أجل أن يتذكروا الأصوات ، ويتعلموا بالتالي الكلام.

إن السمع مهم لدى ذوي الاحتياجات خاصة لدى أولئك الذين يستخدمون حاسة السمع كتعويض عن حاسة مفقودة.

ويمكن التحدث مع الطفل لكي يصغي، ويتكلم ويقلد ، كذلك يمكن عمل جولات سماعية، خلالها يقف الطفل، ويسمع ويسجل في قائمة ما يسمعه من أصوات، ويلاحظ الفروق بين الأصوات. كما يمكن تشجيع الطفل على سماع الراديو، المسجل، والتلفزيون.

٣. ألعاب في تربية حاسة اللمس:

يمكن أن تكون ألعاب اللمس ذات أهمية خاصة بالنسبة للمكفوفين والمعايدين جسميا والمقعدين. فعن طريق اللمس يطور الكفيف أدائه للتعويض عن حاسة البصر، كما أن الطفل المقعد يستطيع أن يقضي وقتا ممتعا إذا طور ضبط يديه وزاد من حساسية أصابعه من خلال الألعاب والنشاطات المختلفة منذ الصغر. والطفل البطني التعلم والمنسحب بحاجة للتشجيع على اللمس مع إعطائهم تعزيزات.

ومن أمثلة الألعاب الخاصة بتربية حاسة اللمس:

أ- الدهان بالأصابع.

ب- اللعب بالرمل الرطب وعمل : نماذج لأشياء منه،
أو طبع أشكال عليه.

ت- اللعب بالطين .

ث- اللعب بالماء لتوضيح مفهوم الحرارة والبرودة.

ج- اللعب بعجينة الملح التي تستخدم كبديل
للصلصال .

عجينة الملح

٤. ألعاب في تربية حاسة الذوق:

يحتاج ذوي الاحتياجات إلى تدريب حاسة الذوق لديهم من منطلق أن بعض المعايدين خاصة من هم بدرجة شديدة . يستخدمون لسانهم كأفضل وسيلة أو حتى الوسيلة الوحيدة في اكتشاف أفضل لبيئتهم والتمتع بها.

وبذلك يقوم التعلم باللعب على تحقيق **مبدأين** هما :

- التشويق والإثارة؛ حيث تعمل هذه الألعاب على تحفيز التلميذ وتشويقه للاستمرار في التعلم لتحقيق المزيد من الأهداف وبالتالي حدوث التعلم.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ: حيث تخاطب الألعاب جميع حواس المتعلم ذوي الاحتياجات وفق قدراته ومهاراته.

نموذج لتطبيق الألعاب في عملة التعلم

حتى تحقق الأهداف التربوية بشكل فعال في العملية التربوية من خلال استخدام اللعب كطريقة تدريس يجب على المعلم أن يتبع الخطوات التالية :

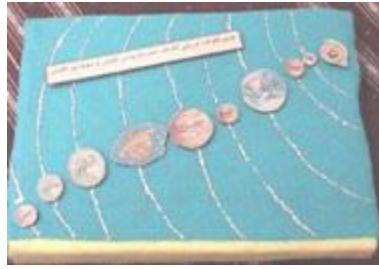
- تحديد الأهداف التربوية المراد تحقيقها .
- تحديد نوع اللعبة المراد تنفيذها لتحقيق الأهداف التربوية . وهنا لابد أن نذكر ما يلي :-
- أ- يجب على المعلم أن يختار اللعبة بشكل مناسب للمنهج ومحقق للأهداف التربوية .
- ب- يجب أن تكون اللعبة ضمن مستوى النضج لدى المتعلم (عقليا ، جسميا) .
- ت- يجب أن يكون المعلم لديه المعرفة الكاملة بقواعد اللعبة وقوانينها ، مع إمكانية إضافة تعديلات حسب مقتضيات الموقف التعليمي أن لزم الأمر .
- تعريف المتعلم بقواعد اللعبة وقوانينها وكيفية اللعب بشكل كامل وواضح قبل البدء باللعب .
- يفضل دائما اللعب من خلال فرق أو جماعات أو زمر متعاونة لتحقيق أهداف أوسع في العملية التعليمية التربوية .
- يكون دور المعلم موجة ومرشد ومحافظ على النظام أثناء اللعب ويكون الحكم بين الفرق المتنافسة .
- إعطاء الطلبة الحرية الكاملة أثناء اللعب ولكن ضمن قواعد اللعبة .
- يجب على المعلم تعديل وتوجيه الطلبة أثناء اللعب بحيث يلعب كل فريق ضمن القواعد والمبادئ الخاصة بالعبة .
- يجب على المعلم أن يلاحظ سلوك الطلاب أثناء اللعبة و بالتالي تكوين أفكار عنهم من الناحية المعرفية والنفسية ، ليتسنى إنمائها أو تعديلها أو تطويرها .

مزايا التعلم باللعب

- إثارته للمتعلم بشكل يدفعه للمشاركة الفعالة.
- تزويد المتعلم بخبرات أقرب إلى الواقع العملي.
- يشيع جو من المتعة والمرح والتشويق .
- يوفر عنصري المنافسة والتعاون وفقا لأهداف اللعبة.
- يسهل تعلم العمليات التي تستغرق وقتا طويلا.
- يبسط العمليات المعقدة وبالتالي يسهل تعلمها.
- يقدم المعلومات بشكل هادف وأكثر دافعية .

نماذج لألعاب تعليمية تستخدم في تدريس العلوم

١- لعبة المجموعة الشمسية



• أهداف اللعبة :

١ (أن يحدد الطالب الكواكب القريبة من الشمس والكواكب البعيدة عن الشمس

٢ (أن يرتب الطالب الكواكب حسب بعدها أو قربها من الشمس

٣ (يجيب الطالب في المادة والحصول على المعلومات بطريقة سهلة

• أدوات اللعبة:

قطعة من الفلين السميك . قماش من الجوخ . صور للكواكب مغلفة تغليف حراري وخلفها لاصق للتثبيت

• خطوات اللعبة:

توزع اللعبة على المجموعات ويحدد وقت للطلاب ، ويبدأ الطلاب بترتيب الكواكب حسب قربها أو بعدها عن الشمس . تنتهي اللعبة بعد سماع الجرس وانتهاء المدة المحددة .

٢- تركيب أجزاء جسم الحيوان



• أهداف اللعبة :

١. أن ترتب الطالبة أجزاء جسم الطائر .
٢. أن تذكر الطالبة كيفية عناية الطيور بصغارها
٣. التسلية والتشويق وتحبيب الطالبة في مادة العلوم .

• أدوات اللعبة:

لوحة من الفلين السميك . صورة طائر يتكون من عدة أجزاء منفصلة عن بعضها وخلف كل جزء لاصق لتثبيته على قماش الجوخ .

• خطوات اللعبة:

تبدأ الطالبات في كل مجموعة بتركيب أجزاء الطائر إلى أن تنتهي من جميع الأجزاء وتسمي الطائر التي حصلت عليه ثم تذكر كيفية عناية الطيور بصغارها. وتنتهي اللعبة بانتهاء الوقت المحدد للمسابقة ثم تعلن اسم المجموعات الفائزة ويتم تشجيعها

٣- لعبة دوائر المعادلات



• أهداف اللعبة :

أن تتمكن التلميذة من تكوين معادلات كيميائية .

• أدوات اللعبة:

١- ورقة (A3) كتب عليها في الزاوية العليا من اليسار تعليمات اللعبة ومغلفة تغليفاً حرارياً.

٢- قرص دائري من الورق مقسم إلى ٨ أقسام في كل قسم منها كتبت المواد الداخلة في التفاعل ومغلف حرارياً . ويسمى القرص (أ) ويثبت بشكل قابل للدوران .

٣- قرص دائري من الورق مقسم إلى ٨ أقسام في كل قسم منها كتبت المواد الناتجة عن التفاعلات المكتوبة في القرص (أ) ومغلف حرارياً ويسمى القرص (ب) ويثبت بشكل قابل للدوران .

٤- سهم ذيله من جهة القرص (أ) ورأسه من جهة القرص (ب) .

٥- بطاقة التقييم الذاتي

٦- دبابيس قابلة للفك.

• خطوات اللعبة:

أدير القرص (أ) وثبت أحد الأقسام عند ذيل السهم .

أدير القرص (ب) حتى تصل إلى ناتج تفاعل يتناسب مع القسم السابق في

القرص (أ) وثبته عند رأس السهم.

اكتب المعادلة الكيميائية الناتجة.

كرر الخطوات السابقة مع بقية الأقسام.

تأكد من صحة الحل باستخدام بطاقة التقييم الذاتي.

٤- لعبة السلالم و النجمات



• أهداف اللعبة :

أن يميز الطالب بين أشكال المادة (عنصر، مركب ، مخلوط).

• أدوات اللعبة:

١. قاعدة تحوي جدولاً مقسماً إلى خلايا مرقمة بالتسلسل و مرسوم عليها سلالم و نجومات في أماكن متفرقة .

٢. بطاقات كتب عليها في الجزء الأسفل أحد أشكال المادة (عنصر أو مركب أو مخلوط) وفي الجزء العلوي مثال عليه ومن الخلف إرشادات تنقلها بين خلايا اللعبة ثم تغلف حرارياً

٣. بطاقة فارغة مغلفة حرارياً و مثبت فيها لاصق بجهتين و ذلك لتغطية الجزء الأسفل من البطاقات السابقة و الذي يحوي الإجابة الصحيحة.

• خطوات اللعبة:

١. يعطي المعلم اللعبة بأجزائها للمجموعات

٢. تقترح كل مجموعة لمعرفة من يبدأ اللعب

٣. يقرأ التلميذ المثال و يصنفه إلى مركب أو عنصر أو مخلوط

٤. يتأكد التلميذ من صحة إجابته برفع الغطاء الموضوع على الإجابة . و يتقدم عدداً من الخطوات

حسب ما هو مكتوب خلف البطاقة فإن صادف ووصلت خلية بها سلم يصعد إلى نهاية السلم وإن وصل خلية بها نجمة يحق له سحب بطاقة أخرى أو الاستعانة بصديق يساعده في الإجابة . و إن كانت إجابته خاطئة يعود بنفس

عدد الخطوات المحددة في الإرشادات و يكون الفائز هو أول من يصل إلى آخر خلية.

استراتيجيات الذكاءات المتعددة

Multiple-Intelligences Strategies

يقوم مفهوم الذكاءات المتعددة على تفاوت القدرات والإمكانات المختلفة لدى الفرد الواحد بما يعنى أن بعض هذه القدرات والإمكانات قد تكون ضعيفة لدى الفرد، بينما يكون بعضها الآخر قويا. ويمتلك التلاميذ المتأخرين دراسيا بعض الذكاءات المرتفعة - وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة - والتي تظهر بوضوح في بعض مجالات هذه الذكاءات مثل الرسم والموسيقى والتربية البدنية والتمثيل والتي قد تتفوق على مثيلاتها لدى أقرانهم العاديين ، ورغم ذلك لم يستفد منها المعلمون في تحسين مستوى التعليم الأكاديمي لدى المتأخرين دراسيا. لذلك فمن الضروري الاعتماد في التدريس للمتأخرين دراسيا على إستراتيجيات تركز في أنشطتها على استثمار ما لديهم من جوانب قوة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة

ويعرف " جاردنر " الذكاء وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة بأنه القدرة على حل المشكلات ، أو ابتكار نواتج ذات قيمة في نطاق ثقافة واحدة على الأقل ، وسياق خصب وموقف طبيعي ، كما يرى أن أي فرد يمتلك ثمان ذكاءات وهي كالآتي :

١. الذكاء اللغوي : ويعنى قدرة الفرد على تناول ومعالجة واستخدام بناء اللغة ومعانيها في المهام المختلفة سواء في التعبير عن النفس أو في مخاطبة الآخرين.

٢. الذكاء المنطقي الرياضي : ويتمثل في القدرة على التفكير المنطقي وحل المشكلات والاستدلال والاستنتاج والتمييز بين النماذج وإدراك العلاقات.

٣. الذكاء البصري المكاني : ويعنى القدرة على إدراك العالم البصري المكاني بدقة من خلال مهارات التمييز البصري ، والتعرف البصري ، والتعبير البصري ، والصور العقلية ، والاستدلال المكاني .

٤. الذكاء الجسمي الحركي : ويشير إلى القدرة على ربط أعضاء الجسم بالعقل لأداء بعض المهام مثل الممثل ، واللاعب الرياضي ، أو استخدام اليدين لإنتاج بعض الأشياء مثل الطبيب الجراح ، والنحات ، والميكانيكي.
٥. الذكاء الموسيقي : ويشير إلى قدرة الفرد على إدراك وإنتاج الصيغ الموسيقية المختلفة التي تتمثل في الإيقاع ، والجرس الموسيقي ، ونوعية الصوت .
٦. الذكاء الاجتماعي : ويعني قدرة الفرد على التواصل والتفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين .
٧. الذكاء الشخصي : ويشير إلى قدرة الفرد على إدراك مشاعره ودوافعه، واستخدام المعلومات المتاحة في التخطيط لشئون حياته واتخاذ القرارات المناسبة له .
٨. مثل النباتات والحيوانات والصخور.

التعريف:

هي اجراءات التدريس التي تقوم على تنوع الأنشطة والطرائق والأساليب التدريسية لمخاطبة أنواع الذكاءات المتعددة التي يمتلكها التلاميذ ليكونوا نشطين وفاعلين في الوصول الى المعلومة وتحقيق الأهداف المرغوبة .

التطبيقات التربوية للذكاءات المتعددة في علاج التأخر الدراسي

تعتمد التطبيقات التربوية للمتأخرين دراسيا على كل من : المعلم من جهة، واختيار إستراتيجيات التدريس المناسبة لأفراد هذه الفئة من جهة أخرى والتي يجب أن تهتم بجوانب القوة لديهم إلى جانب اهتمامها بجوانب ضعفهم .

فبالنسبة للمعلم يجب أن ينمى نفسه مهنيا من خلال القراءة والإطلاع المستمر على كل ما هو جديد في مجال تعليم للمتأخرين دراسيا، كما يجب عليه أن يغير- بشكل مستمر - في طريقة عرضه بحيث ينتقل من الأنشطة اللغوية إلى استخدام الصور ..الخ ، أو يؤلف بين عدة ذكاءات بأنشطة مبتكرة، كما يجب عليه الاهتمام بجوانب القوة لدى أفراد هذه الفئة في الذكاءات المختلفة ، وهذا يعني أن التدخل التربوي لهؤلاء الأطفال يجب أن يركز على جوانب القوة لدى

كل تلميذ خاصة تلك التي تجمع بين عدة ذكاءات ، وفضلا عما سبق فإن تقييم هؤلاء التلاميذ لابد أن يكون شموليا متعدد الأبعاد بحيث يشمل مجالات الذكاءات المختلفة.

كذلك يجب عليه التخطيط للدرس والاهتمام في تحضيره بالأنشطة التي تستثمر الذكاءات المختلفة سواء كانت لغوية أو فنية أو مسرحية أو موسيقية ، وأن يهتم بالموهب والقدرات الخاصة التي قد توجد لدى بعض التلاميذ واستثمارها في العملية التعليمية.

وبالنسبة لمعلمي الأنشطة غير الصفية مثل الرسم والموسيقى والتربية البدنية يجب أن يكون لهم دور أساسي في مساعدة معلم العلوم حتى يحدث تكاملا مهنيا بينهم بما يخدم العملية التعليمية للمتأخرين دراسيا.

وأما بالنسبة إلى استراتيجيات التدريس المناسبة للمتأخرين دراسيا فأنها يجب أن تتمشى مع تفاوت القدرات لدى الفرد الواحد بما يعنى أن كل فرد لديه جوانب ضعف ويمتلك جوانب قوة، ولذلك فإن نظرية الذكاءات المتعددة تجعل المعلمون الذين يستخدمونها في التدريس ينظرون للأطفال المتأخرين دراسيا كأشخاص يمتلكون نواحي قوة في مجالات كثيرة من ذكاءاتهم مثل الفن والموسيقى والرياضة البدنية والإصلاح الميكانيكي وبرمجة الكمبيوتر ، ومن ثم استثمارها في تعليمهم الأكاديمي .

ولقد أوضحت أدبيات البحوث النفسية والتربوية أن أساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة تعتبر من الأساليب الفعالة في تعليم المتأخرين دراسيا لأنها تجعل المعلمين ينوعون في الأنشطة والمواقف التعليمية التي يستخدمونها للوحدة الدراسية الواحدة مما يتيح لكل تلميذ داخل حجرة الصف أن يستفيد من الأنشطة التي تتوافق مع نوع الذكاء المرتفع لديه.

الأنشطة التعليمية التي تصلح في التدريس للمتأخرين دراسيا وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة وهى كالآتي :

١. الذكاء اللغوي :

تعتمد أنشطة هذا الذكاء على الجانب اللغوي مثل سرد القصص التي تنسج فيها المفاهيم والأفكار والأهداف التعليمية والتسجيل الصوتي على الكاسيت والذي يعتبر وسيلة بديلة للتعبير عن الأفكار والمشاعر واستخدام المهارات اللغوية في التواصل والاستماع ، والاشتراك في المناقشات .

٢. الذكاء المنطقي - الرياضي :

من أمثلة الجانب المنطقي لهذا الذكاء أن يذكر التلميذ الأشياء التي تندرج تحت حالات المادة الثلاث الغازية والسائلة والصلبة، أو يحل المسائل الرياضية، أو يقوم بالألعاب الرقمية مثل حساب العدد الذري لبعض العناصر الكيميائية..

٣. الذكاء المكاني :

تستخدم في أنشطة هذا الذكاء الصور الفوتوغرافية، والرسوم البيانية لتوضيح الفكرة ، كما يمكن للطفل أن يستخدم خياله لتحويل موضوع الدرس إلى صور ذهنية للأشياء ، ويمكنه أيضا أن يرسم صورة تعبر عن موضوع الدرس الذي يدرسه، أو يحول المفاهيم الجديدة إلى رسومات مثل رسم صورة لمفهوم النبات .

٤. الذكاء الحركي :

وتستخدم في أنشطة هذا الذكاء أعضاء الجسم المختلفة مثل استخدام الأصابع في العد أو استخدام حركات الجسم لإظهار حركات الذرات في التفاعل الكيميائي، أو التعبير بالإيماءات عن مفاهيم علمية أو ألفاظ محددة من الدرس حيث يقوم التلاميذ بتحويل معلومات الدرس من نظم رمزية لغوية أو منطقية إلى تعبيرات جسمية حركية مثل انقسام الخلية أو دوران القمر حول الأرض .

٥. الذكاء الموسيقي :

تعتمد أنشطة هذا الذكاء على الإيقاع الموسيقي مثل ترديد قصة دورة حياة الفراشة في صيغة إيقاعية ، أو تهجئة الكلمات على الإيقاع ، أو التعبير عن جوهر الدرس بالأناشيد المصاحبة بالموسيقى أو بالإيقاع .

٦. الذكاء الاجتماعي :

تعتمد أنشطة هذا الذكاء على التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين مثل مشاركة الأقران في الأنشطة الاجتماعية المختلفة أو عرض ومناقشة موضوع ما، والذي يمكن أن يتم من خلال اشتراك التلميذ مع فرد محدد من زملائه في كل مرة أو بمشاركة أعضاء جدد من الصف ، كأن يشترك الطفل مع زملائه في تصنيف العناصر الكيميائية بحيث يحمل كل تلميذ بطاقة لعنصر معين ، يصطف التلاميذ في طابور وفقا لترتيب نوع العناصر .

٧. الذكاء الشخصي :

تعتمد أنشطة هذا الذكاء على إدراك الفرد لذاته ، ووعيه بمشاعره وتفكيره ومعتقداته ، والتخطيط الصحيح لشئون حياته مثل جعل التلاميذ يعبرون عن أنفسهم داخل حجرة الدراسة ، وتقدير مشاعرهم وتقليل النقد الموجه إليهم ، بالإضافة إلى مساعدتهم على تحديد أهدافهم سواء كانت قصيرة المدى مثل تحديد التلميذ لثلاثة أشياء يحب أن يتعلمها هذا اليوم ، أو تحديد أهداف طويلة المدى مثل تعبير التلميذ عن رؤيته لنفسه بعد عشرين سنة من الآن .

٨. ذكاء التعامل مع الطبيعة :

تتركز أنشطة هذا الذكاء على استكشاف الأشياء الموجودة في البيئة الطبيعية مثل النباتات والحيوانات والطيور والصخور ، ومن أمثلة أنشطة هذا الذكاء قيام التلاميذ بزراعة بعض نباتات الزينة في أحواض صغيرة داخل حجرة الدراسة أو في حديقة المدرسة ، وتشجيعهم على تصنيف نباتات الحديقة وفقا لأنواعها أو ألوان أزهارها، أو وفقا لأجزائها (الجذروالجذع والساق والأوراق) ، وأيضا اصطحابهم في زيارة للريف للتعرف على هذه الأشياء في بيئتها الطبيعية.

والجدول التالي يوضح الذكاءات المتعددة وأنشطة وأدوات التعلم المناسبة لها

نوع الذكاء	أمثلة على نشاطات التعلم	أمثلة على أدوات التعلم	تعليمات الاستراتيجيات
اللغوي	المحاضرات، والنقاش، وألعاب الكلمات، والرواية، والقصة، وكتابة المجالات....الخ	الكتب، الأشرطة، الكراسات، الطوابع..الخ	أقرا عن التالي، أكتب حول، تحدث عن، استمع إلى الخ

نوع الذكاء	أمثلة على نشاطات التعلم	أمثلة على أدوات التعلم	تعليمات الاستراتيجيات
الرياضي المنطقي	العصف العقلي، حل المسائل، التجربة العلمية، الحساب العقلي، الألعاب الرقمية... الخ	آلات حاسبة، وأدوات علمية، وألعاب رياضية والمعالج الرياضي	حدد الكمية، فكر بشكل دقيق، أعط قيمة..
المكاني البصري	تمثيل مرئي، نشاطات فنية، ألعاب تخيلية، تخطيط عقلي، الاستعارة، المرئيات	الرسومات والخرائط، والفيديو، ومجموعة الليجو، وأدوات فنية، وخداع البصر. والكاميرا، والصور	أنظر إلى الرسم التالي، ألاحظ، أرسم خريطة عقلية.
الحركي – الجسدي	الدراما، والرقص، واستعمال اليدين في التعليم، وأنشطة اللمس، نماذج الاسترخاء	بناء أدوات، وأدوات الرياضية، والطين، أدوات اللمس	أبن... ارقص، مثل بشكل ظاهر، المس
الموسيقى	الأغاني التي تختارها، عزف الألحان، الاستماع إلى الأغاني، تأليف الأغاني.	الشريط المسجل، والأدوات الموسيقية...	غن مقطع... اقرع، استمع إلى...
الاجتماعي	المحاكاة، تداخلات الجماعة، تجمعات اجتماعية، الصديق الخاص أو الزميل	ألعاب، لعب الأدوار، حفلات...	تعلم ذلك، تفاعل مع الأخذ بعين الاعتبار، تعاون في...
الشخصي الذاتي	تعليمات فردية، دراسة منتقاة، خيارات في المجالات الدراسية، وتقدير الذات	أدوات فحص الذات	اربط ذلك مع حياتك، اتخذ قراراً على اعتبار أن...
التعامل مع الطبيعة	الرحلات والزيارات الميدانية- الخبرة المباشرة- التجارب العملية	نماذج طبيعية من البيئة (نبات- حيوان- تربة...)	اجري تجربة، افحص النبات، لاحظ البيئة من حولك، قم برحلة للريف ، تأمل الطبيعة

مثال تطبيقي لأنشطة الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم

عندما يريد معلم العلوم تدريس درس عن "سرعة الرياح" في مادة العلوم ينبغي

أن :

- يعرض على الطلبة رسومات وصوراً توضح تأثير الرياح على الأشياء (ذكاء بصري مكاني) (أشجار، أسلاك الكهرباء، علم المدرسة).
- يشغل مؤثرات صوتية تمثل شدة الرياح (ذكاء موسيقي).
- يكلف مجموعة من الطلبة تصميم أداة بسيطة لقياس سرعة الرياح (ذكاء جسدي - حركي).
- يطلب من مجموعة من الطلبة كتابة قصة قصيرة عن أحد البحارة الذين قاموا بتصنيف الرياح السطحية حسب شدتها (ذكاء لغوي).
- يطلب من الطلبة تحويل العقدة إلى كيلومتر/ ساعة من خلال بعض المسائل الرياضية المتعلقة بسرعة الرياح باستخدام آلة حاسبة (ذكاء منطقي - رياضي).
- يكتب المفاهيم المتعلقة بالدرس على اللوح بالألوان (ذكاء تصويري- تخيلي).
- يطلب من الطلبة التفكير لمدة دقيقة واحدة في شكل الحياة على سطح الأرض في حالة سكون الرياح وعدم حركتها (ذكاء شخصي).
- يقسم الطلبة إلى مجموعات ويطلب إليهم فك جهاز الانيمومتر والتعرف على أجزائه (ذكاء اجتماعي).
- يطلب من الطلبة الخروج لفناء المدرسة والتحرك في الطبيعة وتحديد أي الأماكن بها سرعة رياح أعلى (ذكاء التعامل مع الطبيعة).

الحقائب التعليمية Educational packages

تمثل الحقيبة التعليمية أحد نماذج التعلم الفردي. تبلورت فكرة الحقائب/ الرزم التعليمية مع تطور البرامج التي تهدف إلى مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين خاصة للتلاميذ المتأخرين دراسيا.

التعريف:

تُعرف الحقيبة/الرزمة التعليمية أنها وحدة تعليمية تعتمد نظام التعلم الذاتي وتوجه نشاط المتعلم ، تحتوي على مادة معرفية ومواد تعليمية متنوعة مرتبطة بأهداف سلوكية ،ومعززة باختبارات قبلية وبعدية وذاتية، ومدعمة بنشاطات تعليمية متعددة تخدم المناهج الدراسية وتساندها والحقيبة/الرزمة التعليمية وحدة تعليمية :

١. تتخذ من أسلوب النظم منهجا في إعدادها
٢. محددة الأهداف بصورة سلوكية
٣. التعلم من خلالها فرديا وذاتيا
٤. تراعي الفروق الفردية
٥. تشتمل على مواد تعليمية متعددة
٦. تشتمل على أنشطة ومهارات هادفة متنوعة
٧. تتنوع فيها أساليب التقويم وأوقاته
٨. يتوافر فيها دليل استخدام مشتملا على المحتوى العلمي
٩. مستوى التعلم المستهدف من خلالها هو الإتقان

مكونات الحقيبة التعليمية

تتكون الحقيبة التعليمية من مجموعة من المكونات تختلف في عددها وترتيبها بحسب وجهة نظر المصمم والموقف التعليمي الذي يتبناه ، وهي لا تخرج عادةً عن المكونات الرئيسة التالية : (الدليل - الأنشطة التدريسية - التقويم وأدواته)

أولاً: الدليل

يوضع على شكل كتيب صغير أو صفحات منفصلة ويتضمن معلومات واضحة عن موضوع الحقيبة ومحتوياتها وفئة المتعلمين المستهدفة ومستواهم التعليمي ويشتمل على معلومات عامة عن :

١. العنوان : الذي يوضح الفكرة الأساسية التي تعالجها الحقيبة ، وبقدر ما يكون العنوان واضحاً ومحددأ يحقق الهدف منه .
٢. التعليمات للمعلم والمتعلم : وهي تتضمن إرشادات توضح للمعلم والمتعلم - كل في النسخة المخصصة له - أسلوب التعامل مع الحقيبة وخطوات العمل فيها وطريقة استخدام الاختبارات ومواقيتها .
٣. مسوغات استخدام الحقيبة : تبين للمتعلم الغرض من استخدام طريقة الحقيبة لدراسة الموضوع وتوضح له أهمية دراسة المحتوى ، كذلك تهدف إلي الوصول لاقتناعه بأهميتها .
٤. مكوناتها المطبوعة وغير المطبوعة : من أدوات وأجهزة ونماذج مجسمة وورقية وشفافيات وأفلام وأشرطة الخ .
٥. الفئة المستهدفة : لتحديد نوع المتعلمين الذي يوجه إليهم برنامج الحقيبة كبيان حدود العمر والصف الدراسي الخ .
٦. الأهداف السلوكية : التي تصف النتائج المتوقعة تحقيقها في أداء المتعلم بعد كل مرحلة من برنامج الحقيبة وبعد إتمام البرنامج بكامله .

ثانياً: الأنشطة التدريسية

تشتمل كل حقيبة تعليمية على مجموعة من الأنشطة والاختيارات التي توفر للمتعلم فرص الانتقاء بما يناسب اهتمامه ورصيده الثقافي ، كما توفر هذه الأنشطة التفاعل الإيجابي بين المتعلم والمواد المقدمة له من أجل تحقيق الأهداف المحددة بإتقان عالٍ ، ومن هذه الاختيارات :

١. وسائل تعليمية متنوعة : بحيث تحتوي الحقيبة على مجموعة من الوسائل الملائمة لتحقيق الأهداف المحددة وممارسة النشاطات المؤدية إليها .

٢. أساليب وطرائق متنوعة : حسب نوع التعليم المتبع سواء كان فردياً أو جمعياً وبما يلائم طبيعة الموضوع وأنماط التعلم والفروق الفردية بين المستهدفين ، كتنوع الأسئلة والاعتماد على الصور البصرية والسمعية أو المزج بين عدة طرق .
٣. مستويات متعددة للمحتوى : من حيث التدرج بالمتعلم من السهل إلى الصعب .

ثالثاً: التقويم وأدواته

يعد التقويم من العناصر الأساسية في العملية التربوية بشكل عام وفي الحقائق التعليمية بشكل خاص ، فهو يبين مدى نجاح الحقيقة في ما صممت من أجله ، كما يشخص الجوانب التي تحتاج إلى تحسين وتطوير فيها ويوضح التقويم أثر أساليب التدريس المتبعة ومدى فاعليتها و مدى تحقيق المتعلمين للأهداف المحددة بعد إنجازهم مختلف أنشطة الحقيقة . ويتكون برنامج التقويم في الحقائق التعليمية من الاختبارات التالية :

١. الاختبار القبلي (المبدئي):

ويهدف إلى تحديد مدى استعداد المتعلم لتعلم مادة الرزمة و ما إذا كان يحتاج لدراسة الوحدة أم لا ، ويساعد في تحديد نقطة البدء التي تبدأ منها دراسة موضوع الحقيقة ، فقد يبدأ من أولها أو من قسمها الثاني أو الثالث وهكذا ، كما يساعد المعلم على تنظيم المتعلمين وترتيبهم في مجموعات متقاربة، لتحقيق أكبر تفاعل مع البرنامج .

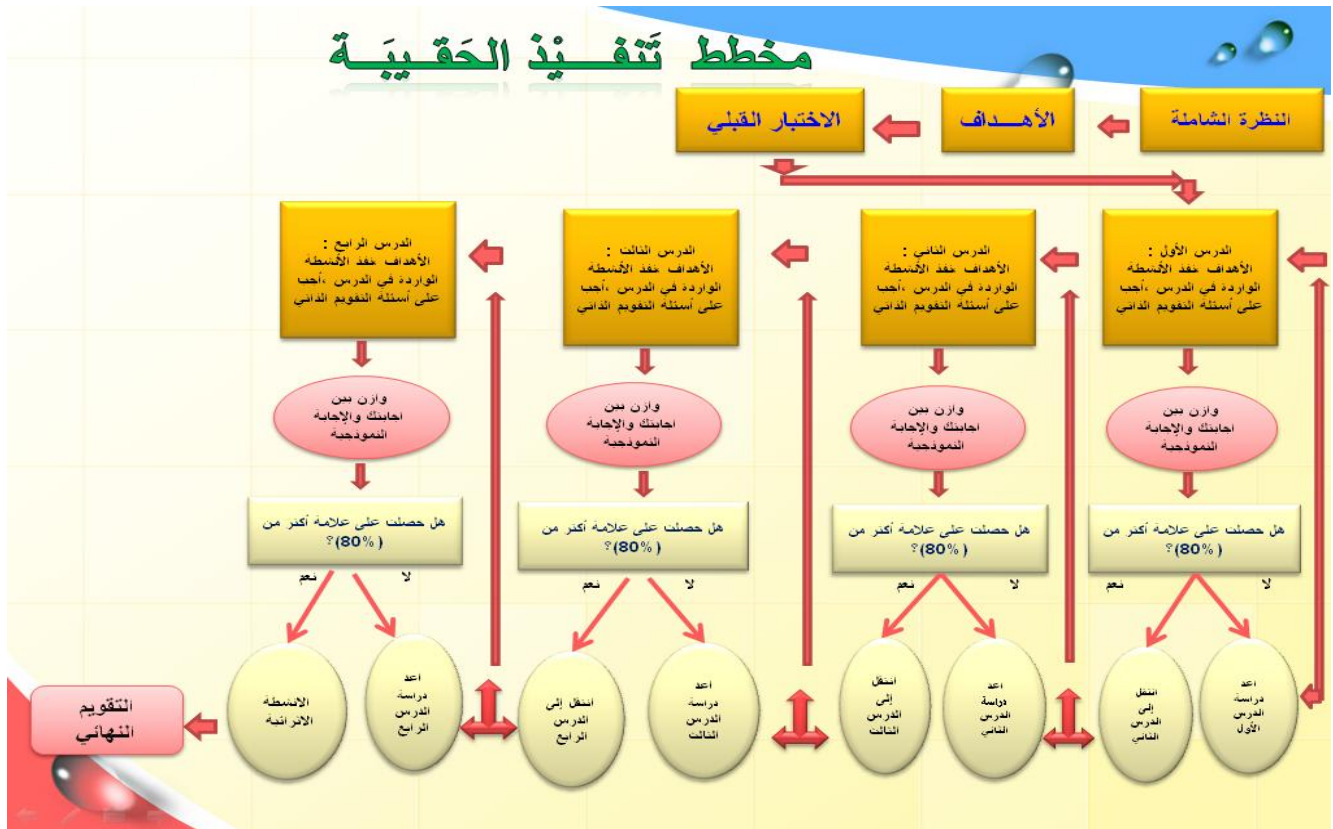
٢. الاختبار البنائي :

مجموعة من الاختبارات المرحلية القصيرة تصاحب عملية التعلم باستمرار لتزويد المتعلم بتغذية راجعة وفورية تعزز تعلمه وتدفعه للتقدم بعد كل اجتياز صحيح لكل خطوة ويكون التقويم بنائياً وتجميعياً وتكوينياً وفردياً ذاتياً، إذا اعتمد فيه المتعلم على نفسه تماماً.

٣. الاختبار النهائي (البعدي) :

ويتم بعد إكمال المتعلم لتنفيذ نشاطات الحقيبة والغرض منه تحديد مقدار إنجاز المتعلم للأهداف ومدى استعداده للبدء بحقيبة أخرى ، فإذا ظهر من نتيجة هذا الاختبار أن المتعلم قد حقق المستوى المطلوب فإنه يمكن الانتقال به إلى حقيبة أخرى تالية، وإلا فيعود إلى البدائل الأخرى لاستكمال ما لم يتحقق .

والشكل التالي يوضح مخطط لتنفيذ الحقيبة التعليمية:



خصائص الحقائق التعليمية

- تشكل الحقيبة التعليمية برنامجاً تعليمياً متكاملًا : وضع بموجب خطة مدروسة ، وعملية منظمة تتيح للمتعلم دراسة ما يريده ويرغب فيه من معارف.
- تشكل برنامجاً للتعليم الذاتي : نظراً لاعتبار المتعلم محور العملية التعليمية، وهو الذي يقرر متى يبدأ ، وأين ، وأي الوسائل يستخدم .
- توافر التعلم من أجل الإتقان : حيث يشترط إتقان الوحدة الدراسية – معلومة أو مهارة - بمستوى ما بين ٨٠ - ٩٥ % قبل انتقاله إلى وحدة تالية.

- تنوع أنماط التعليم : فهناك المجموعات الكبيرة باستخدام الأفلام وأجهزة العرض، وكذلك نمط المجموعات الصغيرة، كالاشتراك في إجراء تجربة وتقاسم الأدوار لتنفيذها، وهناك استراتيجية التعلم الفردي الملازمة للحقيبة .
- تراعي سرعة المتعلم : حيث عامل الزمن يصبح خاضعاً لظروف كل متعلم، فالمتعلم بطئ التعلم ، ليس ملزماً بأن يجري أقرانه أو يلحق بمن سبقوه، كما أن سريع التعلم لا يضطر للانتظار حتى يلحق به غيره .
- توفر الأنشطة والوسائل المتعددة : إن تعدد الأنشطة يلبي احتياجات المتعلم، ويمكنه من استخدام حواسه، فقد يفضل المتعلم أن يشاهد فيلماً أو يستمع إلى شريط مسجل أو يجري تجربة أو أن يقرأ كتاباً.
- تلتزم التغذية الراجعة : وهي المعلومات التي تعطى بعد أداء العمل وتقوم بضبط سلوك المتعلم للوصول إلى الأهداف، كما تفيد في تقويم أداء المعلم بدلالة عدد المتعلمين الذين أتموا المهمات المطلوبة فتقوم التغذية الراجعة بتعزيزه أو تصحيح مساره قبل الانتقال إلى مهام أخرى.
- الإيجابية في التعلم : أي أن تحديد الأهداف بصورة سلوكية ووجود تعليمات خاصة لتحقيق كل هدف، توضيح طريقة التعامل مع المواد التعليمية يجعل للمتعلم إيجابي في عملية التعلم.

أهمية الحقائق التعليمية

- تكمُن أهمية الحقيبة التعليمية في أنها تمكن المتعلم من الممارسة العملية للخبرات والمهارات المسموعة والمرئية والحسية المناسبة ، كما أنها تمكنه من الحصول على المعلومات واكتسابها ، وفسح المجال للملاحظة والتدقيق والتعامل مع المواد بشكل مباشر إلى الدرجة التي تمكن من تحقيق الأهداف المطلوبة .ويمكن إجمال أهميتها بما يلي :
- تتيح فرصة للمتعلم لكي يختار الأنشطة التعليمية بحرية وتسمح له بالسير في البرنامج حسب مستواه وسرعته.
- تتيح الفرصة لإيجاد نوع من التفاعل النشط بين المعلم والمتعلم
- ويجد فيها المعلم والمتعلم مجالاً للتسلية والخبرة التربوية النافعة

- تجنب التلاميذ الضعاف من الشعور بالنقص أو الخوف من الفشل .
- تحقق مبدأ التعاون بين المعلم والمتعلم .
- تعود التلاميذ على تحمل المسؤولية وتقديم المساعدة والتوجيه .
- تحقق مبدأ التعزيز بشكل مستمر ، وذلك عن طريق تزويد التلميذ بتغذية راجعة من خلال المعرفة الفورية لنتائج التعلم .

مثال تطبيقي لحقيبة تعليمية في درس العلوم

منهج العلوم - للصف الخامس الابتدائي

عنوان الدرس:

عنوان الوحدة: الحجم

أحجامنا

أولاً: الأهداف السلوكية:

عزيزي الطالب بعد دراستك لهذه الحقيبة يتوقع منك أن تكون قادراً على أن:

- ١- تشرح مفهوم الحجم.
- ٢- تعدد أدوات قياس الحجم.
- ٣- تذكر وحدات قياس الحجم.

ثانياً: وصف الحقيبة وأهميتها وارتباطها بحاجات المتعلم

عزيزي الطالب هذه الحقيبة التعليمية صنعت من أجلك لتساعدك على التعلم الذاتي وذلك حتى تصل إلى أقصى قدر ممكن من المعلومات الخاصة بوحدة الحجم كمفهوم لصيق بنا في الحياة فأنت أيها الطالب لك حجم وكل الأشياء من حولك وسوف سنتطرق سوياً إلى الموضوعات الرئيسة التالية:

- ١- مفهوم الحجم.
- ٢- أدوات قياس الحجم.
- ٣- وحدات قياس الحجم.

ثالثاً: الفهرس لجميع مكونات الحقيبة ابتداءً بالتقويم القبلي وانتهاءً بدليل

الاجابات الصحيحة

- ١- التقويم القبلي. (ويهدف إلى تحديد الخبرات السابقة لدى المتعلم ومدى ما لديه من معلومات عن الموضوع الذي تعالجه الحقيبة).
- ٢- النشاط الأول (البالونات).

٣-النشاط الثاني (الأباريق).

٤-النشاط الثالث (المخبار المدرج).

٥-التقويم النهائي.

٦-دليل الاجابات الصحيحة.

رابعاً: التعليمات والإرشادات الخاصة بكل من المعلم والمتعلم:

أ- قوم بإجراء الامتحان القبلي وفي حال حله بنسبة ١٠٠ % فأنت لست بحاجة لدراسة

ب- محتويات الحقيبة وفي حال الخطأ قومي بالتالي:

١- انتقل للنشاط رقم (١) (شرح النشاط والهدف منه + الوسائل المستخدمة + اجراءات النشاط + التقويم البنائي المصاحب للنشاط إما أن تكون موضحة في الدليل أو يكون هناك ورقة مرفقة مع كل نشاط لغرض توضيحه).

٢- بعد دراسة النشاط قم بحل التقويم الموجودة في نهاية النشاط حيث ستجد الإجابة الصحيحة في ملحق دليل الإجابات الصحيحة علما بأن محك الاتقان ٩٠%.

٣- لا تنتقل من نشاط إلى آخر الا في حال حصولك على ٩٠% فأكثر.

٤- بعد الانتهاء من دراسة الحقيبة على المعلمة إجراء التقويم النهائي المرفق.

خامساً: شرح الأنشطة:

نشاط ١ (البالونات):

الأهداف الخاصة:.....

وسيله (١).....

إجراءات النشاط:.....

التقويم الخاص بنشاط رقم ١:.....

نشاط ٢ (الأباريق):.....وهكذا يتم عرض جميع الأنشطة .

خصائص معلم التلاميذ المتأخرين دراسيا وأدواره

إن المعلم الصف العادي الذي يعمل في صفوف يتم فيها دمج التلاميذ المتأخرين دراسيا يختلف عن أي معلم آخر، حيث أنه يتحمل العديد من

المسؤوليات والأدوار مما يتطلب منه أن يكون على قدر كاف من الإعداد الجيد للقيام بعمله على أكمل وجه. حيث يحتاج معلم الصف العادي إلى تكييف أساليب ووسائل التدريس وتعديل المنهج الدراسي ليراعي الفروق الفردية بين التلاميذ. فدون أن يدرك معلم الصف العادي أن التلاميذ لا يتعلمون بنفس السرعة أو الطريقة، ودون أن يبادر هذا المعلم إلى إبطاء سرعة التدريس عند الضرورة، وشرح المفاهيم والمهام والواجبات الدراسية بوضوح، وتعليم التلاميذ كيف يتعلموا، وتنويع طرق التدريس ليتعلم جميع التلاميذ، لن يحقق التلاميذ المتأخرين دراسيا تقدما ملموسا. كما انه يلزم على معلم الصف العادي التعاون مع معلم التربية الخاصة لتوفير الفرص المناسبة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة فيما يتعلق بالتهيئة للدمج، والتخطيط له، وتنفيذه، وإلا أصبح الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية مجرد شكل جديد من أشكال العزل ومن أهم خصائص معلم التلاميذ المتأخرين دراسيا:

١. حب مهنة التدريس والتصرف بإيجابية في جميع المواقف التي أتعرض لها.
٢. التحلي بقدر كاف من الصبر والسماحة.
٣. الإيمان بمبدأ الدمج وبقدرة الطفل المعاق على التعلم إذا ما اتاحت له الظروف المناسبة.
٤. لديه معرفة كافية بالخصائص النمائية من العاديين وذوي الاحتياجات.
٥. القدرة على تفسير المعلومات الواردة في التقارير الطبية والتربوية حول الأطفال.
٦. القدرة على ملاحظة وتسجيل سلوك التلاميذ في المواقف الصعبة المختلفة.
٧. امتلاك المهارات اللازمة للقيام بعملية القياس والتشخيص.
٨. امتلاك المهارات اللازمة لبناء خطة تربوية فردية وصياغة الأهداف السلوكية الملائمة لكل تلميذ حسب إعاقته.
٩. لديه خبرة كافية بالوسائل والمعينات التي يمكن استخدامها لتسهيل عملية التدريس.

١٠. يمكنه تهيئة بيئة تعليمية مثيرة ومحفزة ومريحة داخل الصف (إنارة . تهوية . تدفئة). لكل من العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.

١١. يمكنه تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو زملائهم ذوي الاحتياجات.

١٢. يمكنه بناء علاقات إيجابية مع أسر الأطفال ذوي الاحتياجات.

يختلف دور معلم التربية الخاصة عن دور المعلم العادي سواء كان يُقدم خدمات للتلاميذ غير العاديين من ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف دراسية خاصة بهم مستقلة، أو كانوا مع زملائهم من التلاميذ الأسوياء أو العاديين ضمن الصفوف الدراسية النظامية.

ففي الحالة الأولى:

- يُقدم خدمات للتلاميذ غير العاديين من ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف دراسية خاصة بهم مستقلة ويكون على معلم التربية الخاصة أن يتعامل مع فئة التلاميذ غير الأسوياء على أساس فهم تام لخصائصهم النفسية وسلوكهم وحاجاتهم وميولهم واهتماماتهم.

وفي الحالة الثانية:

- يتم فيها تعليم هؤلاء التلاميذ مع الأسوياء أو العاديين ضمن الصفوف الدراسية النظامية. وعلى المعلم مسؤولية كبرى تتمثل في تصميم التعليم وإعادة تكيف المنهج بشكل يسمح بتعليم التلاميذ كل على حسب طاقته وإمكاناته وقدراته، وهذا بحد ذاته ضاغظاً مهنياً.

أما دور معلم الفصل العادي نحو التلاميذ المتأخرين دراسياً

١. تزويد معلم التربية الخاصة بالمعلومات اللازمة عن التلميذ الملتحق بالبرنامج.
٢. التنسيق مع معلم التربية الخاصة في إعداد جدول التلميذ في غرفة المصادر^١.

^١ حيث يوضع الطفل في الفصل الدراسي العادي مع تلقيه مساعدة خاصة بصورة فورية في حجرة خاصة ملحقة بالمدرسة حسب جدول ثابت وعادة ما يعمل في هذه الحجرة معلم أو أكثر من معلمي التربية الخاصة الذين أعدوا خصيصاً للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة .

٣. ملاحظة التلميذ ومتابعة تطور مستوى ادائه في الفصل العادي.
٤. استخدام الأساليب الحديثة في تعديل سلوك التلميذ وتعزيزه .
٥. تعديل الاتجاهات الخاطئة عن التلاميذ المتأخرين دراسيا لدى تلاميذ الفصل العادي .
٦. تبادل المشورة مع معلم التربية الخاصة في الأمور التي تخص تلاميذ المتأخرين دراسيا مثل :
 - أ- طرق التدريس.
 - ب- الاستراتيجيات التعليمية .
 - ت- أساليب التعامل مع التلميذ
 - ث- أساليب تأدية الامتحانات .
 - ج- وضع الاختبارات وتقييم التلاميذ

ويشترك معلم الفصل العادي مع معلم التربية الخاصة في العديد من المهام ومنها ما يلي:

- التحضير اليومي وفق الأهداف السلوكية وبناء على الأسس التربوية .
- مراعاة التسلسل المنطقي عند كتابة الأهداف .
- مراعاة الفروق الفردية عند صياغة الأهداف .
- تحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلم.
- تحليل أنماط الأخطاء ودراستها لمعرفة الإستراتيجية التي استخدمها التلميذ أثناء الإجابة .
- ابتكار الوسائل التعليمية المناسبة والمتنوعة.
- استثمار وقت الحصة في الشرح والتدريبات والأنشطة.
- الاستخدام المتنوع للإستراتيجيات التدريسية .
- التمكن من المادة العلمية والقدرة على تحقيق أهدافها.
- تقييم الأهداف السلوكية والقصيرة وملائمة طريقة التقويم كما وكيفا وشمولية .

- القدرة على جذب انتباه التلميذ وإدخال الحيوية في الغرفة .
- حث التلميذ على التفاعل مع طريقة الدرس والمشاركة .
- استخدام أساليب التعزيز بشكل مناسب.
- التواصل المستمر مع المنزل.

ثانيا: التدريس الإثرائي لذوي الاحتياجات الخاصة

هناك بعض الاستراتيجيات التي تتناسب مع طبيعة التلاميذ المتفوقين والموهوبين، والتي تعتمد على ما يلي:

- تحديد مجالات القوة لدى التلاميذ في البداية مثل الشعر ، الرسم ، التصوير ، الكمبيوتر ، الموسيقى ، كتابة قصة والمتفوق دراسيا يختلف عن الموهوب ، فالطفل الموهوب يكون مبدع في مجال معين كالرسم ، فقد يكون الطفل الموهوب تحصيله ضعيف .
- إجراء اختبار قبلي لتحديد ما يعرفونه من المفاهيم والمعلومات والمهارات والقيم المختلفة والتي ينوى المعلم على تقديمها. ~ لتحديد نقاط القوة والضعف
- إعفائهم من إضاعة وقتهم في شرح وإعادة ما يفهمونه.

استراتيجية العصف الذهني Brainstorming Strategy

التعريف:

هي خطة تدريبية، تعتمد على استثارة أفكار المتعلمين والتفاعل معهم؛ انطلاقا من خلفيتهم العلمية، حيث يعمل كل متعلم كعامل محفز لأفكار المتعلمين الآخرين، ومنشط لهم في أثناء إعداد المتعلمين لقراءة، أو مناقشة أو كتابة موضوع ما، وذلك في وجود موجه لمسار التفكير، وهو المعلم .

وهي أيضا واحدة من أساليب تحفيز التفكير والإبداع الكثيرة التي تتجاوز في أمريكا أكثر من ثلاثين أسلوبا، وفي اليابان أكثر من مئة أسلوب من ضمنها الأساليب الأمريكية . ويستخدم العصف الذهني كأسلوب للتفكير الجماعي أو الفردي في حل كثير من المشكلات العلمية والحياتية المختلفة، بقصد زيادة القدرات والعمليات الذهنية . ويعني تعبير العصف الذهني : استخدام العقل في التصدي النشط للمشكلة، فالعقل يعصف بالمشكلة ويفحصها ويمحصها بهدف التوصل إلى الحلول الإبداعية المناسبة لها .

أهداف العصف الذهني:

تهدف جلسات العصف الذهني إلى تحقيق الآتي :

١. حل المشكلات حلا إبداعيا .
٢. خلق مشكلات للخصم .
٣. إيجاد مشكلات ، أو مشاريع جديدة .
٤. تحفيز وتدريب تفكير وإبداع المتدربين .

مراحل العصف الذهني :

يمكن استخدام هذا الأسلوب في المرحلة الثانية من مراحل عملية الإبداع، والتي تتكون من ثلاث مراحل أساسية هي :-

١. تحديد المشكلة
٢. إيجاد الأفكار، أو توليدها
٣. إيجاد الحل .

مبادئ العصف الذهني:

يعتمد استخدام العصف الذهني على مبدئين أساسيين هما :-

١. تأجيل الحكم على قيمة الأفكار: يتم التأكيد على هذا الأسلوب على أهمية تأجيل الحكم على الأفكار المنبثقة من أعضاء جلسة العصف الذهني، وذلك

في صالح تلقائية الأفكار وبنائها، فإحساس الفرد بأن أفكاره ستكون موضعاً للنقد والرقابة منذ ظهورها يكون عاملاً كافياً لإصدار أية أفكار أخرى .

٢. كم الأفكار يرفع ويزيد كيفها: قاعدة الكم يولد كيف على رأي المدرسة الترابطية، والتي ترى أن الأفكار مرتبة في شكل هرمي وأن أكثر الأفكار احتمالاً للظهور والصدور هي الأفكار العادية والشائعة المألوفة، وبالتالي فالتوصل إلى الأفكار، غير العادية والأصلية يجب أن تزداد كمية الأفكار.

أهمية إستراتيجية العصف الذهني:

- تنمية الميول الابتكارية للمشكلات؛ حيث تساعد المتعلمين على الإبداع والابتكار.
- إثارة اهتمام المتعلمين وتفكيرهم .
- تأكيد المفاهيم الرئيسة للدرس .
- تحديد مدى فهمهم للمفاهيم، وتعرف مدى استعدادهم للانتقال إلى نقطة أكثر تعمقاً .
- توضيح نقاط، واستخلاص أفكار، أو تلخيص موضوعات .
- تهيئة المتعلمين لتعلم درس لاحق .

أدوار المعلم في إستراتيجية العصف الذهني:

- إثارة مشكلة تهم المتعلمين، وترتبط بالمنهج .
- تشجيع المتعلمين على طرح الأفكار والحلول المبتكرة .
- تشجيع المتعلمين على طرح أكبر قدر ممكن من الإجابات، والحلول، والمقترحات .
- مشاركة المتعلمين في تحسين أفكارهم؛ والتوصل إلى الحلول النهائية .
- الاهتمام بكل إجابة، فلا يهمل أو يتجاهل أي فكرة أو إجابة .
- عدم التمسك بإجابة نموذجية .
- تقبل جميع الأفكار والآراء المقبولة، مادامت في إطار الدرس .
- الإنصات باهتمام لكل فكرة أو إجابة، وهذا يعد تعزيزاً مهماً للتلاميذ .
- الحرص على التحدث بلغة صحيحة .

خطوات إستراتيجية العصف الذهني:

- يحدد المعلم مع تلاميذه القضية أو القضايا التي يتناولونها .
- يسجل القضية أو القضايا على السبورة .
- يطلب من المتعلمين التفكير في القضية أو القضايا لعدة دقائق .
- يدعو المعلم المتعلمين من الدارسين عدم مقاطعة زملائهم .
- يعين أحد المتعلمين لتسجيل الأفكار على السبورة .
- ينهي العصف الذهني، عندما يشعر أن المتعلمين غطوا جوانب الموضوع .
- يطلب منهم توضيح لكل فكرة .
- يصنف الأفكار في فئات، ويرتبها حسب الأولوية .
- يناقش المتعلمون الأفكار المتفق عليها .

القواعد الأساسية للعصف الذهني :

- ١- ضرورة تجنب النقد للأفكار المتولدة.
- ٢- حرية التفكير والترحيب بكل الأفكار مهما يكن نوعها .
- ٣- التأكيد على زيادة كمية الأفكار المطروحة
- ٤- تعميق أفكار الآخرين وتطويرها.

مراحل حل المشكلة في جلسات العصف الذهني :

هناك عدة مراحل يجب إتباعها في أثناء حل المشكلة المطروحة في جلسات العصف الذهني وهي :-

١. مرحلة صياغة المشكلة : يقوم المعلم وهو المسئول عن جلسات العصف الذهني بطرح المشكلة على التلاميذ وشرح أبعادها وجمع بعض الحقائق حولها بغرض تقديم المشكلة للتلاميذ .

٢. مرحلة بلورة المشكلة : وفيها يقوم المعلم بتحديد دقيق للمشكلة وذلك بإعادة صياغتها وتحديد لها من خلال مجموعة تساؤلات على نمط : ما هي النتائج المترتبة على الكرة الأرضية إذا استمر التلوث بهذه الصورة ؟
٣. العصف الذهني لواقعة أو أكثر من عبارات المشكلة التي تمت بلورتها : وتعتبر هذه الخطوة مهمة لجلسة العصف الذهني حيث يتم من خلالها إثارة فيض حرم الأفكار، وتتم هذه الخطوة مع مراعاة الجوانب التالية :
- أ- عقد جلسة تنشيطية .
 - ب- عرض المبادئ الأربعة للعصف الذهني .
 - ت- استقبال الأفكار المطروحة حتى لو كانت مضحكة .
 - ث- تدوين جميع الأفكار وعرضها (الحلول المقترحة للمشكلة) .
 - ج- قد يحدث أن يشعر بعض التلاميذ بالإحباط أو الملل، ويجب تجنب ذلك.
٤. تقويم الأفكار التي تم التوصل إليها : تتصف جلسات العصف الذهني بأنها تؤدي إلى توليد عدد كبير من الأفكار المطروحة حول مشكلة معينة ، ومن هنا تظهر أهمية تقويم هذه الأفكار وانتقاء القليل منها لوضعه موضع التنفيذ .

عناصر نجاح عملية العصف الذهني :

- لا بد من التأكيد على عناصر نجاح عملية العصف الذهني وتتلخص في الآتي :
١. وضوح المشكلة مدار البحث لدى المشاركين وقائد النشاط مدار البحث .
 ٢. وضوح مبادئ، وقواعد العمل والتقيد بها من قبل الجميع ، بحيث يأخذ كل مشارك دوره في طرح الأفكار دون تعليق، أو تجريح من أحد .
 ٣. خبرة المعلم وقناعاته بقيمة أسلوب العصف الذهني كأحد الاتجاهات المعرفية في حفز الإبداع .

نموذج تطبيقي لدرس علوم وفق طريقة العصف الذهني

عنوان الدرس : الذرة

أولاً: الاهداف السلوكية

يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على :-

- ١- يعرف العنصر، والمركب.
- ٢- يميز بين العنصر والمركب.

ثانياً: المفاهيم القبلية: المادة، أشكال المادة.

ثالثاً: تحديد المشكلة (الموضوع):

درست سابقاً موضوعات المادة وتعريفها ، وحالاتها ، وأشكالها فهي قد تكون عنصراً أو مركب ، فمم يتكون العنصر ؟ وما الفرق بين العنصر والمركب؟ وبماذا تختلف العناصر عند بعضها؟

رابعاً: إعادة صياغة المشكلة:

سوف يتم بحث القضايا التالية:-

- ١- معنى العنصر و المركب.
 - ٢- المقارنة بين ذرات العنصر الواحد من حيث الشكل والحجم واللون .
 - ٣- المقارنة بين مكونات المركب.
- وذلك من خلال الأسئلة التالية:
- ١- ما المقصود بالعنصر ، المركب؟
 - ٢- قارن بين ذرات العنصر الواحد من حيث الشكل والحجم واللون؟
 - ٣- قارن بين العنصر والمركب؟
- وعند الإجابة على هذه الأسئلة سيتم التقيد بالقواعد الآتية:-
- ١- لا توجه نقدا لأي فكرة يطرحها زميلك.
 - ٢- اذكر أكبر عدد ممكن من الأفكار ترد لديك أمام مجموعتك حول كل سؤال يطرح.
 - ٣- الأفكار المطروحة ملك للجميع بإمكان أي عضو من المشاركين الجمع بين فكرتين أو أكثر وتحسين فكرة بالحذف والإضافة.

خامساً: تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني

يقوم المعلم هنا بشرح طريقة العمل وتعريفها للطلاب وبيان المبادئ الأساسية في جلسة العصف الذهني سيتم اعتماد ما يأتي:

١- تشجيع الطالب على قول ما يريده بغض النظر عن خطئه أو صوابه أو غرابته.

٢- عدم انتقاد أفكار الآخرين أو الاعتراض عليها.

٣- عدم الإسهاب في الكلام والاختصار قدر الإمكان.

٤- الاستفادة من أفكار الآخرين أو تطويرها.

سادساً: جلسة العصف الذهني

يقوم المعلم بتدوين الأسئلة التي تم التوصل إليها في مرحلة إعادة صياغة الموضوع على أن يقدموا الطلاب أفكارهم وتدوينها بشكل متسلسل كما وردت. وسيتم تقسيم الصف إلى مجموعات أربع يتولى كل منها البحث في إحدى القضايا السابقة.

سابعاً: جلسة التقييم

تكتب جميع الأفكار الواردة من الطلبة على السبورة ويتم ترتيبها الى ما يلي :-

١- أفكار مفيدة وقابلة للتطبيق

٢- أفكار مفيدة و غير قابلة للتطبيق

٣- أفكار طريفة

٤- أفكار مستثناة

إستراتيجية التدريس بالأقران Peer Teaching Strategy

يحدث هذا النوع من التدريس عادة بطريقة تلقائية طبيعية غير مخططة، و في هذه الحالة نطلق عليه اسم (التعلم بالأقران العابر)، و قد وجد المعلمين أن هناك استخدامات مختلفة لتعلم الأقران يمكن أن تتم في الفصول بطريقة عابرة على الوجه التالي:

- تدريب طالب لزميله .
 - مساعدة طالب لزميله في تنمية المهارة التي يجيدها.
 - بناء الثقة و الاعتزاز بالنفس للقائم بالتعليم.
 - تقليد الأقران في بعض المهارات ، خصوصا في التمرينات الرياضية و الغناء.
 - عند طلب المعلم قيام طالب معين بشرح مفهوم ما بلغته إلي زميل له فإن الطلاب يفهموا لغة بعضهم أسرع.
- وبذلك تعتمد هذه الاستراتيجية على استغلال قدرات واستعدادات التلاميذ المتفوقين والموهوبين في التدريس لزملائهم داخل الفصل .

وهناك (التدريس بالأقران المنظم) وفيه تطبيق إستراتيجية التدريس بالأقران وفق خطة مدروسة لكي تكون الفائدة أكبر سواء بالنسبة للتلاميذ العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة، والتدريس بالأقران يفيد كل من الطرفين:

- (القرين / المعلم) أي الطالب الذي يقوم بالتدريس لزميله : يكون متفوقا على أقرانه في المواد التي يعلمها ، كما أنه يبدي اتجاهات أكثر إيجابية نحو المادة.
- (القرين / المتعلم) أي الطالب الذي يتلقى التعليم من زميله : يكتسب اتجاهات أكثر إيجابية نحو المادة و يتعمق فهمه للمحتوى

التعريف:

تعرف إستراتيجية التدريس بالأقران هو قيام المعلم بالشرح المختصر ثم تقسيم الفصل إلى أقران فردية و زوجية في مجموعات لكل مجموعة قائد تم تدريبه بواسطة المعلم، يقوم بالشرح التفصيلي، ويقوم المعلم بالملاحظة والمتابعة لمجموعة الأقران داخل الفصل لتصحيح الأخطاء و شرح ما يتعثر فيه أي قائد من قادة مجموعات الأقران للمساعدة في التحصيل و اكتساب المهارات.

وأيضاً هي طريقة لتدريب الطلاب على أداء مهارة معينة تقوم على أساس الزمالة وذلك لتقديم العون والدعم المتبادلين من خلال الملاحظة المتبادلة وتقديم التغذية الراجعة في أثناء التدريس الفعلي في حبرات الدراسة بهدف تحسين أداء مهارات معينة و إكساب مهارات جديدة>

التأثيرات العامة لتعلم الأقران على الطلاب:

- تعمل على تحسين مستوى التحصيل
- تعمل على تحسين الدافعية
- تعمل على تحسين استخدام وقت التدريس
- تعمل على تحسين التوجه الذاتي والاستقلالية
- تعمل على تحسين الاتجاه نحو المواد التي يتم تدريسها
- تعمل على تحسين الثقة بالنفس

أنواع وأشكال التعليم بالأقران

أولاً : أشكال تعليم الأقران وفقاً لعمر (القرين / المعلم) و عمر (القرين / المتعلم)

١- تعليم الأقران من نفس العمر: وفيه يساعد الطلاب المتفوقين من نفس العمر و في نفس المرحلة التعليمية و في نفس الفصل الدراسي كل الطلاب الآخرين في الفصل في عملية التعلم.

٢- تعليم الأقران عبر الأعمار: وفيه تساعد الطلاب الأكبر سناً و الأكثر تقدماً في التعليم الطلاب الأصغر سناً ، و عادة يكون الفرق في السن من سنة إلى ثلاث سنوات تقريباً

ثانياً : أشكال تعليم الأقران وفقاً لعدد الأقران المشتركين في التعلم

١- تعليم الأقران من فرد لآخر (الثنائي) فيه يشترك طالب (قرين / معلم) أكثر مهارة مع طالب آخر (قرين / متعلم) أقل في مستوى المهارة ويحتاج إلى تعلمها وتنميتها.

٢ - تعليم الأقران من خلال المجموعات الصغيرة و فيه تشترك مجموعة صغيرة من الطلاب مرتفعي و متوسطي و منخفضي الأداء معا في تنفيذ بعض المهام في مجموعات تعاونية

ثالثا : أشكال تعليم الأقران وفقا لدور كل من (القرين المعلم) و (القرين / المتعلم)

١- تعليم الأقران أحادي الاتجاه (ثابت) و فيه يقوم (القرين / المعلم) بالتدريس طوال الوقت ويظل (القرين / المتعلم) كمستمع لقرينه.

٢- تعليم الأقران ثنائي الاتجاه (التبادلي) و هو عبارة عن ثنائي من الأقران (قرين /معلم) و (قرين / متعلم) وكلاهما يتبادلان الأدوار بين معلم و متعلم وفقا لكل مهارة(كل حصة أو كل أسبوع أو كل وحدة حسب ما يري المعلم).

خصائص إستراتيجية التدريس بالأقران:

- المرونة وإمكانية التكيف حسب ما يتلاءم مع ظروف الموقف التدريسي والإمكانات المتاحة وكذلك تسمح بمرونة الطلاب للانتقال وفقا لخطوهم الذاتي و لمستوى صعوبة المحتوى.
- التفاعل المباشر بين جماعات الأقران مما يؤدي إلى توضيح الكثير من المفاهيم و كيفية مواجهة المشكلات و حلها ، و تزويد القرين / المعلم بخبرات متعددة تنقله من مستوى التجريب إلى مستوى يعرف فيه سبب كل عمل و مغزى كل أداء.
- تتيح الفرصة أمام الطلاب للتدريب على مهارة محددة في فترة زمنية محددة مع إتاحة الفرص للحصول على تغذية راجعة و فورية.

- تحقق مبدأ الاعتماد الإيجابي المتبادل لأن كل فرد في جماعات الأقران يكون مسئول عن عمله كفرد كما أنه يكون مسئولاً أيضاً عن عمل غيره في المجموعة.
- تفيد بشكل خاص و بدرجة كبيرة مع المتعلمين الذين لا يثقون بأنفسهم ، حيث أنها تنمي لديهم القناعة بأنه إذا كان الزميل قادراً على التعلم فإنه من السهل عليه التعليم أيضاً.
- تسمح بالانتقال السريع داخل المحتوى ، بالاعتماد على نجاح المتعلمين في أي وقت.
- تسمح بانتقال مسؤولية التعلم تدريجياً من المعلم إلى المتعلم.
- إن إستراتيجية التدريس للأقران هي علاقة زمالة و صحبة و رفقة و ليست علاقة رسمية ، حيث أن المشاركة في التدريس بالأقران تقلل من العزلة بين الطلاب و تبني الثقة بينهم

شروط نجاح تطبيق إستراتيجية التدريس للأقران:

- الرغبة و الاستعداد لاستخدام هذه الإستراتيجية من قبل كل من (القرين / المعلم) و (القرين / المتعلم).
- توفير جو من الثقة و المحبة و الاحترام المتبادل بين المعلم و الطلاب وبين الطلاب و بعضهم البعض.
- عقد اجتماع قبلي بين الطرفين و هما القرين / المعلم و القرين / المتعلم لتحديد المهارة المستهدفة.
- عقد اجتماع بعدي لتحليل الموقف التعليمي الذي تم تنفيذه و استخلاص النتائج.
- ألا يزيد عدد (الأقران / المتعلمين) عن ثلاثة لكل (قرين / معلم) و العدد النموذجي هو (قرين / متعلم) لكل (قرين / معلم).

- إن نجاح تطبيق إستراتيجية التدريس بالأقران يتطلب من (القرين / المعلم) أن يتيح الفرصة (للقرين / المتعلم) لأن يستخدم و يطبق المعلومات الجديدة التي تعلمها
- كفاية القرين / المعلم من حيث قوة الشخصية و سلامة القيم و الأخلاقيات العامة.
- التدريس بالأقران المخطط مسبقاً أكثر فاعلية من التدريس بالأقران العرضي
- إن التدريس بالأقران قصير الوقت بحد أقصى أربع أسابيع يقدم نتائج أفضل ، كما أن العائد من إتباع إستراتيجية التدريس بالأقران لمدة أكثر من أربع أسابيع يكون أقل.
- كفاية معرفة القرين / المعلم بموضوع التدريس المطلوب
- تحضير المعلم المشرف على التدريس بالأقران ، لبيئة و مواد و وسائل التعلم حتى يمكن للقرين / المعلم القيام بواجبه كما يتوقع منه.
- قيام المعلم المشرف على التدريس بالأقران بتحضير وسائل تقييميه تمكنه من التعرف على كفاية التحصيل و التغيرات السلوكية الأخرى لدى كل من (القرين / المعلم) و (القرين / المتعلم).
- إذا كان الأقران من نفس الجنس و نفس المستوى الاجتماعي و الثقافي فإن هذا قد ييسر عملية التعلم وتكون أفضل منه عندما تتباين هذه المستويات
- كلما زاد عمر القرين / المعلم عن عمر القرين / المتعلم كلما أدى ذلك إلى تحسين التعلم بحيث لا يزيد هذا الفرق عن ثلاث سنوات.
- قبول الأقران لبعضهم البعض فكلما ازداد التوافق الشخصي و الاجتماعي بين الأقران و كلما اشتركوا معاً في بعض الميول و الاتجاهات و القيم و الآمال و الخصائص الشخصية كلما زادت فرص الاستفادة التربوية الناتجة عن تفاعلهم معاً.

معوقات تطبيق إستراتيجية التدريس بالأقران:

١. التقاليد السائدة و التي يسيطر عليها اعتقاد خاطئ مفاده أن الانتقال الأفضل لكل أنواع التعليم يكون من الكبير إلى الصغير.
٢. مقاومة المعلم أو الوالدين أو مديري المدارس.
٣. تحتاج لوقت كبير نسبياً من المعلم لتطبيقها و متابعة تنفيذها.
٤. عدم قدرة القرين / المعلم أحياناً على السيطرة على أقرانه / المتعلمين مما يسبب حدوث ضوضاء داخل الفصل.
٥. قد يتم توريط القرين / المعلم باختياره للقيام بهذا الدور دون رغبته في ذلك.
٦. نقص خبرة القرين / المعلم للموضوعات أو المهام المكلف بتدريسها لأقرانه.
٧. ينقص بعض المعلمين المهارة لتدريب الطلاب ليصبحوا أقران / معلمين.
٨. قد تؤثر المشكلات السلوكية للأقران / المعلمين على طبيعة الموقف التعليمي و على أقرانهم.
٩. من الصعب توفير جو الألفة و الصداقة لعدد كبير من طلاب الفصل.
١٠. في الفصول المزدحمة بالطلاب تكون درجة الضوضاء مرتفعة بدرجة تشتت انتباه المتعلمين.

خطوات تنفيذ إستراتيجية التدريس بالأقران:

أولاً : مرحلة الإعداد: يقوم المعلم بإعداد كل ما يتطلبه تطبيق الإستراتيجية حتى لا يعوق سير العملية التعليمية هذه المرحلة تتكون من عدة خطوات هي:

- ١- تهيئة الطلاب لاستخدام الإستراتيجية : يوضح لهم الهدف من إتباعها وكيفيه تطبيقها وتحفيزهم على استخدامها وذلك لأنها تحتاج قدر عالي من الدافعية والاستعداد .
- ٢- تحديد مجموعات العمل: يقوم المعلم بتحديد مجموعات العمل داخل الفصل سواء كانت ثنائيات أو مجموعة صغيرة بحيث يتراوح عددها من (٣-٥)

طلاب ، و إما أن يحدددهم بنفسه بشكل عشوائي أو بشكل مقصود أو يترك لهم حرية اختيار بعضهم البعض ، و لكن عليه أن يراعي عدم تجانس كل مجموعة من حيث قدرات و مستوى كل منهم.

٣- تحديد مسؤوليات و أدوار أفراد كل مجموعة: يقوم المعلم بتقسيم الموضوع الدراسي / المهارة المطلوب تعلمها وفقا لعدد طلاب كل مجموعة ، يقوم كل طالب في المجموعة بدور القرين / المعلم و القرين / المتعلم في أحيان أخرى.

٤- تدريب القراء / المعلمين: إن مستوى المهام المطلوب من القرين / المعلم تحقيقه (من حيث السهولة و الصعوبة) هو الذي سوف يحدد نوع التدريب الذي يجب أن يمر به.

٥- إعداد المواد التعليمية: إعداد و تجهيز المواد التعليمية اللازمة للتدريس لمساعدة للقرين / المعلم وتوجيه نظر الأقران / المعلمين لمصادر التعلم المختلفة.

٦- إعداد أدوات التقييم: هي بطاقات الملاحظة، الاستبيانات، الاختبارات العملية التحريرية، أوراق التقييم التي يمكن أن يسجل بها القرين / المعلم الاستجابات الصحيحة و غير الصحيحة للقرين / المتعلم.

ثانيا : مرحلة التطبيق (تنفيذ التدريس) : تتم مرحلة التطبيق بعدة خطوات هي:

- يقوم القرين المعلم بالتدريس لأفراد المجموعة القراء المتعلمين
- استخدام القرين المعلم لإجراءات تصحيح الخطأ حيث يوضح لهم كيف يصلوا للإجابة الصحيحة ويطلب منهم أن يعيدوا توضيح الإجابة الصحيحة .
- الانتقال للمهام الأخرى بعد التأكد إن كل قرين أنجز المهام المطلوبة منه وذلك حتى ينتهي القرين المعلم من المهام المطلوبة منه .
- تبادل الأدوار: طبيعة التدريس بالأقران هو تعليم متبادل فبعد انتهاء القرين المعلم الأول من أداء المهام المطلوبة منه تبدأ عملية التبادل مع احد الأقران في المجموعة يتم ذلك بترتيب و تدريب مسبق لأفراد المجموعة من جانب معلم الفصل

ثالثاً: مرحلة التقييم: يستخدم المعلمون أساليب متنوعة لتقييم سلوك وتحصيل الطلاب كالاختبارات وبطاقة الملاحظة والاستبيانات و المقاييس ويتم ترجمة نتائجها في صورة تقديرات أو أحكام تساعد في اتخاذ القرارات.

إستراتيجية الأسئلة المركزة Focused Questions Strategy

وهي نوع من الأسئلة يتم تركيزها من قبل المعلم وبعض التلاميذ حول قضية علمية معينة ويتم فيها النقاش وتبادل الآراء مثلاً بذلك أفكار التلاميذ واتجاهاتهم نحوها .

وهذه الإستراتيجية تتطلب من المعلمين أن يقدموا القضايا والموضوعات بأسلوب يحمل أفكاراً جديدة ويكون ذلك من خلال مواد مكتوبة أو مسموعة أو من خلال حديث المعلم نفسه ، فأحياناً يكون نص اللغة المكتوب بها المادة العلمية يمثل صعوبة على التلاميذ في تناول المشكلات والقضايا وتتطلب هذه الإستراتيجية ما يلي:-

- ١- فهم طبيعة المشكلة المطروحة (التفسير)
 - ٢- فهم الحلول المطروحة لحل هذه المشكلة (التحليل والنقاش) .
 - ٣- فهم أفضلية حل معين على غيره من الحلول ولماذا يفضل هذا الحل (النقد واتخاذ القرار) .
 - ٤- فهم الأساس الذي يبنى عليه التلاميذ حل لمشكلة ما (نقد واتخاذ القرار) .
 - ٥- قيام التلاميذ بعمل تعاوني .
- ولهذه الاستراتيجية مميزات منها :-
- ١- تبدو الاستراتيجية مألوفة لكلا من المعلمين والتلاميذ .
 - ٢- يمكن استخدامها تقريباً مع جميع القضايا الأخلاقية .
- أما العيوب :
- ١- تحتاج الأسئلة أن توضع بعناية فائقة حتى تركز اهتمام التلاميذ على نفس القضية المطروحة .

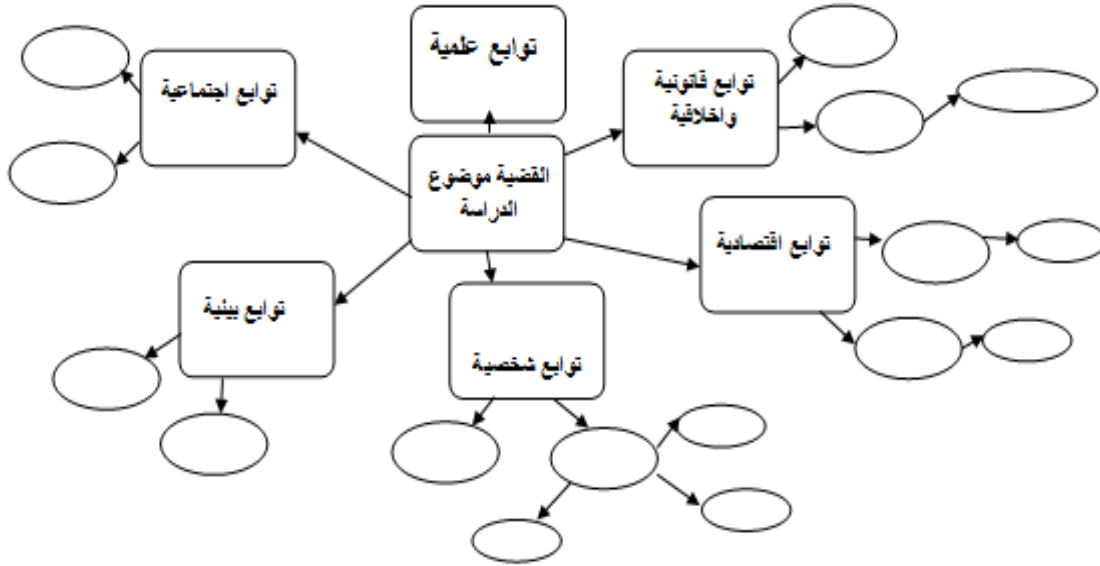
٢- فهم السؤال ربما يختلف من طالب إلى آخر وبالتالي تختلف
الاستجابة المعطاة

إستراتيجية الخرائط المتتابعة Consequence Mapping

وهي إحدى الاستراتيجيات البسيطة التي يمكن تشبيهها بالعصف الذهني Brain Storming مع وجود عوامل ضبط أكثر حيث يتم إعطاء التلاميذ الشكل الموضح أدناه لتشجيعهم على التفكير في إعطاء أكبر قدر من التوابع المحتملة المرتبطة بالقضية موضوع الدراسة ، من خلال توزيع بعض الأوراق عليهم وجعلهم يناقشون القضية من جوانبها الاقتصادية والأخلاقية والشخصية والاجتماعية والقانونية والبيئية، وأي تضمينات أخرى يرى المعلم تؤدي إلى تحقيق الهدف المنشود .

الشكل (٢) يوضح أحد تراكيب الخرائط المتتابعة

A Structure for Consequence Mapping





ولهذه الاستراتيجية بعض المميزات والعيوب ومنها :

المميزات :

- ١- أسلوب الخرائط المتتابعة سهل على التلاميذ فهمه واستعماله .
- ٢- يمكن أن تستخدم في تناول قضايا متعددة .
- ٣- تعطى تمثيل بصري مفيد في عملية العرض Visual Representation.
- ٤- يشجع هذا الأسلوب على التفكير المفتوح Open Thinking.

العيوب :

- ١- يميل التلاميذ إلى التركيز على تدوين العناصر أكثر من التركيز على التوابع (المترببات) .
- ٢- يميل التلاميذ إلى تدوين التوابع الأولية وإهمال التوابع المتتالية لها.
- ٣- لا تشجع التلاميذ على التركيز على التوابع الرئيسية Key Consequences .

٤- تتطلب أغلب الأحيان القيام بأنشطة إضافية لتقويم التوابع ولعمل تنظيم للتحليل مثل : التكلفة – الفائدة .

خصائص معلم التلاميذ الموهوبين/ المتفوقين وأدواره

إن ما يتميز به التلميذ المتفوق أو الموهوب من خصائص وصفات لها ما يقابلها من متطلبات وطرق تدريس ووسائل تعليمية مناسبة. فالمعلم يقع على عاتقه العبء الأكبر والهام لمقابلة احتياجات المتفوقين والموهوبين بما يوافقها ويتلاءم معها من طرق تدريس ومناهج وأساليب تعليمية مناسبة. فيلاحظ المعلم أن التلميذ المتفوق أو الموهوب كثير الأسئلة خلال الشرح وعند طرح الموضوعات، فهو باستمرار يستخلص النتائج بشكل سريع من خلال ربطها وتحليلها وقد تتجاوز ما يتوصل إليه المعلم وبالطبع هذا يتطلب نوعاً من أساليب التدريس والذي يجب أن يراعي فيه هذه الجوانب والمعرفة بخصائص وسمات المتفوقين والموهوبين. وأن يكون المعلم لديه التهيئة والاستعداد للإجابة عن الأسئلة الطارئة والآنية عند طرحها لمقتضيات ومتطلبات عملية التفكير للطلاب الذي يرغب في الحصول على إيجاد المعلومة المطلوبة لاستعمالها لعملية ذهنية محددة وبشكل سريع وذلك للوصول إلى الفكرة ذات العلاقة.

كل هذا يتطلب من المعلم أن يضاعف الجهد في معرفة خصائص هؤلاء المتفوقين والموهوبين العقلية والانفعالية والعاطفية وبالتالي مقابلتها بما يتوافق معها من طرق تدريس وأساليب تعليمية وتربوية تحقق الرضا والإشباع لاحتياجاتهم ومتطلباتهم المختلفة ومن أهم خصائص معلم التلاميذ المتفوقين والموهوبين :

- ١- لديه اهتمامات فكرية وأدبية وثقافية ويتمتع بسعة الأفق والخيال العلمي والمرونة في أفكاره وأسلوب حل المشكلات.
- ٢- يتقبل طلبته دون محاباة ويهتم بالآخرين، ويقدم لهم المساعدة ويحترمهم ولديه إحساس عالٍ بمشكلات مجتمعه.
- ٣- متفائل، متحمس ونشط ومتزن انفعالياً، يتحلى بالبصر ويمتلك شخصية قوية.

- ٤- قوم المعلم بطرح أسئلة لا يمكن الاجابة عنها من خلال قراءة الدرس فقط ويطلب من الطلاب تدعيم إجاباتهم وآرائهم بالأدلة.
- ٥- يسمح للطلبة باقتراح إجابات بديلة ويستوعب اقتراحات الطلبة غير المألوفة.
- ٦- يزود الطلاب بمواد ووقت كافٍ لتطوير الأفكار.
- ٧- يستمع لآراء طلابه ويشجعهم على التعبير عن آرائهم. مستخدماً المناقشة الجماعية في حل المشكلات.

ومن الأدوار التي يجب على معلم التلاميذ المتفوقين والموهوبين القيام في هذا الجانب الآتي:

- ١- التحديد الواضح للأهداف والطرق التدريسية والوسائل التعليمية الملائمة.
- ٢- التحديد الدقيق للمهارات والقدرات العقلية التي ينبغي استخدامها وإتقانها، وتحديد النشاطات والتدريبات بشكل تفصيلي، وعدم الاكتفاء بمحتوى الدرس، أو البيانات والمعلومات الواردة في الدرس، واستخدام التدريبات المناسبة لتنمية مهارات التفكير بمختلف أنواعه والابتعاد عن عملية التلقين أو الاعتماد على أسلوب الحفظ للمعلومات والحقائق المتضمنة في المناهج الدراسية.
- ٣- الاهتمام بمختلف عمليات التفكير العليا (Higher Order Thinking) فمسؤولية المعلم تتعدى المنهج الدراسي ومحتواه العادي إلى التركيز على العمليات العقلية من التحليل والتركيب والاستدلال والتفكير الإبداع والتفكير الناقد
- ٤- التنوع في طرق وأساليب التدريس بحيث يتناسب مع مختلف شرائح الموهوبين من مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي، ومن المبدعين، وأصحاب المواهب، وغيرهم من فئات المتفوقين والموهوبين.
- ٥- الاهتمام بتشجيع النشاطات المستقلة والتي تعتمد على الاكتشاف الذاتي، وإعطاء التلميذ الحرية للكشف عن قدراته والتعرف على أنواع التفكير لديه،

يمكن تكليف التلميذ بالقيام بمشروعات صغيرة مما يمكنه من التعرف على قدراته ومهاراته.

٦- أن يكون لدى المعلم القدرة على التعمق الرأسي في المادة العلمية وتحليلها والتوصل إلى معلومات دقيقة بالإضافة إلى القدرة على التوسع الأفقي في المادة العلمية وربطها بمختلف المواد والموضوعات الأخرى الخارجة عنها.

٧- إعطاء الاهتمام للخيال الواسع والإبداع والقدرة على حل المشكلات، والتشجيع للأفكار الخيالية والغريبة للتوصل إلى معلومات جديدة والابتعاد عن تكثيف المعلومات والتركيز عليها على حساب الوعي والاستخدام.

٨- التنوع في أساليب التقويم للطالب، ولا يعتمد على الاختبارات التقليدية ويجعلها كمحك لتحديد نقاط القوة والضعف للطالب، ولكن أهمية التنوع في أساليب التقويم من تغذية راجعة إلى أسئلة مفتوحة إلى مواقف غير مكتملة ومحيرة وغامضة يمكن أن نصل من خلالها إلى عدد من القدرات الإبداعية والقدرات التحليلية المنطقية.

٩- تطوير منهج اثرائي مرن يتناسب وتلبية حاجات التلاميذ الموهوبين. إيجاد بيئة يستطيع فيها الموهوبون استعمال نقاط قوتهم، واكتشاف مجالات جديدة للتفكير والعمل تسمح لهم بتحقيق ذواتهم .